مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455 Doi 10.35519 /0828

Doi 10.35519/0828-000-065-015

عبدالله عبدالمجيد الاصنج
حياته ودوره السياسي في اليمن ١٩٣٤_١٩٧٩.

Abdullah Abdul Majeed Al-Asnaj, his life and political role in Yemen 1934-1979.

م.م. آثار جبار عبيد
المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

M.M. Athar Jabbar Obaid
General Directorate of Education in Basra Governorate

تاريخ الإستلام: 2025/7/16 تاريخ القبول: 2025/7/26 تاريخ النشر: 2026/1/1

Recevied: 16 / 7 / 2025 Accepted: 26 / 7 / 2025 Published: 1 / 1 / 2026

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حياة السياسي عبدالله عبدالمجيد الاصنج وادواره السياسية في اليمن ١٩٣٤-١٩٧٩، والى تسليط الضوء على هذه المدة التاريخية المهمة، من تاريخ اليمن المعاصر، واقتضت الدراسة استخدام منهج البحث التاريخي وصفاً وتحليلاً لمضمون اعماله السياسية ومعرفة نتائجها واهدافها، واحتوت الدراسة على مقدمة وخاتمة واربعة محاور، تناولت المقدمة مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها، وتضمن المحور الاول المرحلة الأولى من حياة عبدالله الاصنج، وخصص المحور الثاني لدوره السياسي في النضال ضد الاستعمار في جنوب اليمن اما المحور الثالث فتناول جهوده السياسية في شمال اليمن، في حين تناول المحور الرابع والاخير دور عبدالله الاصنج في الاحداث

السياسية ١٩٧٤-١٩٧٩، واختتمت الدراسة بجملة من النتائج التي خرجت بها الدراسة لعل من ابرزها الادوار التي لعبها الاصنج سياسيا ونضاليا ضد الاستعمار في جنوب اليمن من خلال عمله النقابي والسياسي سواء في منظمة التحرير، او جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل.

الكلمات المفتاحية: الاصنج، دوره، السياسي، حياته، اليمن، اعماله.

Abstract:
This study aims to identify the life of the political life Abdullah Abdul Majeed and its political evaluations in Yemen 1934-1979, to highlight this important historical period, from the history of contemporary Yemen, and the study has been used to use the historical research approach and an analysis To the content and objectives of their results and objectives, the study and the study on an introduction, conclusion and four axes, dealt with the problem of the study, its importance and objectives, and ensured the first axis first phase of the life of Abdullah al-Assam, and allocated the second axis for its political role in The struggle against colonialism in southern Yemen either the third axis owed his political efforts in northern Yemen, while eating the fourth and
last axis. He said, adding that Abdullah al-Odeh played an important political and tax role against colonialism in southern Yemen through his trade union and political work, either in the Liberation Organization or the south of the south of Yemen.

Keywords: Ethnong, role, political, life, Yemen, his works.

المقدمة:

شهد اليمن مطلع القرن العشرين العديد من الاحداث السياسية التي دارت على الساحة اليمنية، حيث ساهمت هذه الاحداث في ظهور شخصيات سياسية، لعبت دوراً سياسياً في تاريخ اليمن المعاصر. وكان لها اسهامات وحضور، في مختلف المجالات، واستطاعت هذه الشخصيات رفد الحركة الوطنية بدماء جديدة تنبض بالثورة، وتتطلع لبناء اليمن المستقل الموحد، بعيداً عن الاحتلال البريطاني، في جنوب اليمن، والحكم الإمامي الرجعي في شمال اليمن، حيث شكلت هذه الثوابت السياسية حالة اجماع سياسي عريض لدى النخب السياسية، والمثقفة في اليمن خلال عقود الخمسينات والستينات، فالجميع على اختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية، كانوا يدركون أهمية قيام اليمن الموحد الذي يعيش فيه ابنائه بسلام مع بعضهم البعض، فالتشطير لم يكن

قدر اليمنيين الموحدين في الاصل، بقدر ما كان رغبة لدى الاستعمار للحفاظ على مصالحهم الاقتصادية والسياسية دون ان يكون هناك اعتبار لليمنيين.

يعد عبدالله عبدالمجيد الاصنج من الشخصيات اليمنية المهمة، في تاريخ اليمن المعاصر بشطريه الجنوبي والشمالي، ومن الشخصيات السياسية اليمنية المحورية نظير الجهود السياسية التي اطلع بها في مسيرته النضالية في مقاومة الاحتلال البريطاني ومحاربته على ارض جنوب اليمن، سواء كان عمل سياسي من خلال تحركه في نشاط نقابة العمال التي برزت في واجهة المقاومة الوطنية عام ١٩٥٩ تجاه الاحتلال البريطاني، وصدر من خلالها الاصنج اروع الامثلة في قيادة هذا العمل السياسي السلمي المقاوم، أو في تطوير العمل المقاوم ليشمل مناحي أخرى اكثر ايلاماً للعدوا من خلال تأسيس منظمة التحرير عام ١٩٦٥ لمواجهة ومقاومة الاحتلال البريطاني، فضلاً عن جهوده في جبهة التحرير جنوب اليمن المحتل التي ساهمت بدور نضالي لا يقل اهمية عن بقية المكونات السياسية الاخرى، ولم يكن له انقطاع في مواصلة جهوده واعماله، فبعد أن اختلفت وجهات النظر السياسية بالتحكم بالمشهد السياسي في جنوب اليمن، كان اليمن الشمالي وجهة الاصنج، ليقدم فيه خبرته وخدمته السياسية.

.المحور الاول: المرحلة الأولى من حياة عبدالله الاصنج.

هو عبدالله عبدالمجيد بن محمد بن سعيد بن صالح الاصنج، ولد في مدينة عدن عام ١٩٣٤، وتربى في كنف والده الشاعر عبدالمجيد الاصنج الذي احسن في تربيته ورعايته، والحقه والده بالتعليم الديني لتعلم علوم اللغة العربية، والفقه على يد فقهاء عصره في مدينة عدن، تربى في بيئة مناسبة وملائمة يسودها العلم، والمناخ الفكري والثقافي العالي، فوالده كان مصلحاً اجتماعياً، وعمه احمد محمد الاصنج يعد احد رواد النهضة الادبية، ورئيس نادي الاصلاح العربي في منطقة الشيخ عثمان بمدينة عدن الذي تأسس عام ١٩٣٠، فضلاً عن ذلك حضى عبدالله الاصنج برعاية واهتمام اخواله من آل حميدان وهم من رموز عدن وواجهتها [1]،

انعكست هذه التربية في سلوك الاصنج، الذي عاش بدايته الأولى في جوا ملبد بالاهتمام والرعاية والحنان والعطف عليه، وعندما بلغ سن السابعة من عمره التحق بالتعليم الابتدائي في مدينة عدن ايام الاحتلال البريطاني للمدينة، وبعد ان انها تعليمه الابتدائي التحق بالتعليم الاعدادي ليبدا مرحلة جديدة في رحلته التعليمية التي تخرج منها، والتحق بالتعليم الثانوي لاستكمال تحصيله التعليمي، في مدينة عدن وبعد ان اجتاز التعليم الثانوي تطلع لتحقيق رغبته بالالتحاق بالتعليم الجامعي [٢].

بعد أن تمكن الاصنج في اجتياز مرحلة التعليم الثانوي في مدينة عدن، مكنه ذلك من تحقيق رغبته في الالتحاق بالتعليم الجامعي، إذ منحته الشهادة الثانوية الحق في السفر والالتحاق بالتعليم العالي والحصول على شهادة دبلوم في إدارة الأعمال وارباب العمل، من الجامعة العمالية الأوروبية، في العاصمة البلجيكية بركسل، ولم يكتفي بهذا القدر من التعليم، فالتحق بالجامعة التونسية وحصل منها على شهادة دبلوم في العلاقات الدولية [٣].

يتضح من ما تقدم أن الاصنج تمكن خلال هذه المرحلة من صقل موهبته السياسية التي اكتسبها طوال فترة التحاقه بالتعليم الجامعي، وهذا ما سيظهر عليه في المدة التي تلت انتهائه من التعليم والعودة إلى اليمن.

شكل التعليم الجامعي حلقة مهمة، في بناء شخصية الاصنج، بعد أن سمحت له الظروف بالالتحاق بالتعليم الجامعي الاوروبي والتعرف على مدى التطور الذي وصل اليه العالم انذاك، وشكلت له دافعاً وحافز بالعودة لخدمة مجتمعه الذي غادره من اجل استكمال تحصيله الجامعي، وبعد عودته من الدراسة، كان علي موعد بشغل وظيفة تناسب تخصصه الجامعي، فعين في عام ١٩٥٣، رئيس قسم في خطوط عدن الجوية، وتحديداً كان رئيساً لقسم الحجز [٤]، وتوضح في هذا السياق أحدي الوثائق المنشورة مدى جدية وتفاني الاصنج، في إدارة العمل الوظيفي الذي تقلده بعد عودته من الدراسة في الخارج، إذ بينت الصورة ملامح وتعابير وجهه المبتسمة، بعد استلامه لمهامه الوظيفية، وهذا يعكس مدى

الايجابية التي تحلي بها الاصنج في العمل [٥] عام ١٩٥٤، مع نخبة من السياسيين الذين انفصلوا من التنظيم السياسي لرابطة ابناء الجنوب العربي، ومعهم الجناح اليساري الذي يدعوا إلى الوحدة السياسية بين جنوب اليمن وشماله، بتأسيس مع قادة نقابيين بارزين للجبهة الوطنية الموحدة برئاسة محمد سالم علي، وعدد اخر من القيادات النقابية، وانظم إلى هدا الكيان عدد من الجمعيات الثقافية والاتحاد اليمني المناهض لحكم الإمامة في شمال اليمن، وشكل عبدالله الاصنج مع هؤلاء مزيج بين اليسار والنقابات التي تتفق آرائهم واهدافهم مع فكرة الوحدة والتخلص من النظام الامامي، وهذا الاتجاه يبين مدى التناغم السياسي الذي شكل هذا الكيان النقابي الذي لم تتركه بريطانيا فسرعان ما تدخلت وعصفت بأعضائه، وعلى وجه التحديد النقابيين امثال عبدالله عبدالمجيد الاصنج وغيره [٦].

تفتحت مدارك الاصنج بالانخراط المبكر في العمل السياسي بعد عودته من استكمال تعليمه الجامعي، إذ حتمت الظروف السياسية تحمله هذا العمل منذ سن مبكر فحمل على عاتقه تحمل المسؤولية الوطنية، وشارك مع زملائه في تشكيل الحركة العمالية وقيادة النضال السلمي السياسي بهدف تحرير جنوب اليمن المحتل من طغيان الاستعمار، وساهم بصورة مباشرة في جميع الفعاليات السياسية السلمية الفاعلة، لتخليص اليمنيين من براثين التخلف والفقر والحرمان التي عاشوها طوال مدة الاحتلال البريطاني، ولم تمر هذه الاعمال السياسية دون دفع ثمن ذلك، إذ تعرض للاعتقال نظير جهوده السياسية التي قادها مع بقية زملائه في الحركة العمالية، واطلقت عليه تهم التحريض على العنف واقلاق السكينة العامة، فقد كان مناضلاً جسوراً عرفته معتقلات الاحتلال، وشهدت له الحركة النقابية التي قام مع زملائه بتأسيسها للدفاع عن الحقوق التي حرم منها ابناء الشعب اليمني في جنوب اليمن المحتل، فضلاً عن ذلك لم يقتصر العمل السياسي للاصنج على العاصمة عدن لمواجهة الاحتلال البريطاني، بل امتدت جهوده السياسية إلى شمال اليمن لدعم ونصرة ثورة السادس والعشرين من

ايلـول عـام ١٩٦٢[٧].

يتضـح مـن مـا تقـدم أن شـخصية الاصنـج تميـزت بـالاتي:

١-القـدرة عـلى قيـادة تأثـير سـياسي في البيئـة المحيطـة بـه سـواء كانـوا موظفـين او اشـخاص عاديـين مـن افـراد المجتمـع.

٢-المشـاركة السياسـية الفاعلـة في تحقيـق رغبـات الشـعب وتطلعاتـه في نيـل حقوقـه السياسـية وانتزاعهـا مـن الاحتـلال.

٣-توعيـة الجماهـير بحقوقهـا وعـدم الاستسـلام لرغبـات ارباب العمـل في اضطهـاد العـمال واخـذ حقوقهـم المشروعـة.

٤-السـير نحـو تطويـر العمـل النقـابي والدفـع بـه ليكـون الواجهـة التـي مـن خلالهـا التـف حولهـا ابنـاء الشـعب اليمنـي في الجنـوب للضغـط عـلى بريطانيـا لانتـزاع الحقـوق.

شـكل العمـل النقـابي حـراكاً سياسـياً مهـماً، إذ شـهدت عـدن تصاعـداً غـير مسـبوق في هـذا الاتجـاه الـذي ارق قـوى الاحتـلال في جنـوب اليمـن، لاسـيما بعـد الاضرابـات التـي عمـت جميع المؤسسـات الاقتصاديـة للاحتلال سـواء في مصـافي عـدن، أو في خطـوط الطـيران، وهـده الاعـمال تغطـى مـن خلالهـا السياسـيين مـن اجـل نيـل حقوقهـم في مقاومـة مشـاريع الاحتلال البريطانيـة، وهـذا الجهـد الـذي خاضـه الأصنـج وزملائـه الموظفـين في مختلـف المؤسسـات قـاد إلى تغيـير سياسـة بريطانيـا تجـاه العـمال، إذ اسـتبدل تعنتهـا بسياسـة لينـة تمثلـت في الاسـتجابة لمطالـب النقابـات، وعندمـا انتهـت المفاوضـات بـين الطرفـين دون التوصـل إلى اتفـاق لإيقـاف عمـل الاضرابـات العماليـة شـنت السـلطات البريطانيـة حمـلات مداهمـة وقمـع لأعضـاء نقابـات العـمال وسـجنهم للضغـط عليهـم[٨].

تمكـن الأصنـج مـن خـلال الانخـراط المبـاشر في العمـل السـياسي النقـابي والمشـاركة في حركـة الاضرابـات العماليـة التـي ضربـت عـدن البدايـة الحقيقيـة لصقـل شـخصيته سياسـياً، وتهيئتهـا للانخـراط في اعـمال سياسـية أخـرى ذات تأثـير سـياسي فعـال في مواجهـة قـوات الاحتـلال البريطـاني في جنـوب اليمـن، إذ وضحـت الاحـداث السياسـية التـي انخـرط فيهـا الأصنـج مـدى رغبتـه في تقديـم كل مـا بداخلـه لخدمـة وطنـه سـواء كان ذلـك في جنـوب اليمـن او شـماله . ولم تقـف امامـه اي مصاعـب حتى تلـك الحواجز

الحدودية التي اصطنعها الاستعمار لمنع عملية الاتصال والتواصل بين ابناء اليمن شماله وجنوبه، إذ عمل بكل تفاني واخلاص لتشجيع ابناء جنوب اليمن لمساعدة اخوتهم في شمال اليمن للتخلص من براثين النظام الأمامي الذي جثم على صدور اليمنيين مدة زمنية طويلة قاسوا خلالها المرض والتخلف والظلم والقهر والحرمان. وفي هذا السياق عبر بعض المتطوعين من ابناء جنوب اليمن ممن شاركوا في ثورة السادس والعشرين من ايلول عام ١٩٦٢، الذين مثلت مشاركتهم في استنهاض همم الرجال المتطوعين وبث فيهم روح الوطنية العالية، وحثهم على المشاركة والمساهمة الفعالة، في ثورة ابناء اليمن الشمالي باعتبارها البوابة الحقيقية التي يستطيع من خلالها ابناء جنوب اليمن المحتل تنفس السعداء [٩].

المحور الثاني: دور عبد الله عبد المجيد الأصنج السياسي في النضال ضد الاستعمار في جنوب اليمن.

شهدت اليمن ظاهرة تأسيس الاحزاب السياسية منذ وقت مبكر، وارتبط ذلك في بداية الامر بالحركة السياسية الوطنية المعارضة للنظام السياسي القائم انذاك، وبحلول العام ١٩٦١، تمكن عبدالله الاصنج من تأسيس حزب الاتحاد الشعبي الديمقراطي، وإعلان ميثاقه الوطني الذي يعد أول وثيقة تتبنى الفكر الاشتراكي الماركسي، وهذا يعد أول تنظيم سياسي يمني يتبنى الفكر الاشتراكي الماركسي، في مبادئه ومفاهيمه الفكرية، واهدافه السياسية [١٠]، وشهد المؤتمر الأول للحزب انتخاب الاصنج رئيساً للحزب، وتحدد برنامج الحزب السياسي في مجموعة من الاهداف والمبادئ التي مزج فيها المبادئ الاشتراكية، مع المبادئ العربية القومية، ورفع الحزب شعار سياسي (وحدة ـ حرية ـ اشتراكية)، وهذا الشعار يعد شعار حزب البعث العربي الاشتراكي، وتتمثل أهم مبادئه في الاتي:

١-الايمان بان اقليم اليمن جزء من الوطن العربي، وشعب اليمن العربي جزء من الامة العربية، كما أن تحرر اقليم اليمن الطبيعي من الاحتلال وقوى الرجعية، ووحدته على اساس ديمقراطي اشتراكي تعد السبيل الوحيد والعملي في العمل

على تحقيق وحدة الامة العربية في دولة عربية واحدة موحدة.

٢-الدعوة لإنهاء الاحتلال البريطاني وسحب قاعدته العسكرية من عدن وعدم الاعتراف بالمجلس التنفيذي والتشريعي بعدن، وحق شعب الجنوب في تقرير مصيره والتعبير عن رغبته في الوحدة مع الشمال.

٣-بناء مجتمع ديمقراطي اشتراكي يتمتع بقيم العدالة الاجتماعية بين جميع افراد الشعب دون تمييز او فوارق طبقية [١١].

شكل تأسيس حزب الاتحاد الشعبي الديمقراطي في عدن عام ١٩٦١، كواجهة سياسية للنشاط السياسي الخاص بالمؤتمر العمالي برئاسة الاصنج، وبجانبه نخبة من كبار المثقفين والسياسيين اليمنيين من جنوب اليمن وشمالة، وتمثلت أهم منجزات الاصنج في الحزب تحقيق الاتي:

١-تأييد ثورة السادس والعشرين من ايلول عام ١٩٦٢، في الشطر الشمالي من اليمن من خلال تجنيد المواطنين في عدن وارسالهم، إلي شمال اليمن لدعم ومساندة رجال الثورة والجيش، وكان لهذه الجهود دور في تثبيت اركان الثورة والجمهورية.

٢-إفشال المؤتمر الدستوري الذي عقده الاحتلال البريطاني في العاصمة لندن عام ١٩٦٤، لتحديد مصير جنوب اليمن المحتل، من خلال حشد مظاهرات سياسية في مطار عدن لمنع سفر اي وفد سياسي من ابناء الجنوب للمشاركة في هذا المؤتمر، ولعب الاصنج في هذا الاتجاه دوراً حاسماً اثار من خلاله قوات الاحتلال البريطاني في عدن التي حاولت التواصل به للمساعدة في تهدئة الاوضاع، وتعرض الاصنج للاعتقال، بعد تفجير مطار عدن الذي اتهم هو ومجموعة من زملائه بتدبيره [١٢].

٣-معارضة العنف السياسي والاغتيالات التي نفذها اعضاء من حزب الجبهة القومية [١٣]، بحق عدد من النخب الوطنية الرافضة لتوجهات الجبهة.

٤-معارضة سياسة الرئيس عبدالله السلال [١٤]، في شمال اليمن، والوقوف بثبات مع القيادات اليمنية الشمالية بقيادة القاضي عبدالرحمن الارياني [١٥]، الذين رفضوا سياسة الرئيس عبدالله السلال التسلطية والقمعية ورفضه لأي حوار سياسي بين الفرقاء السياسيين، والتوسط عند الرئيس

المصري جمال عبد الناصر، لحل مشكلة اليمن [١٦].

تبين أحدى الوثائق وهي عبارة عن صورة توضح قيام الشرطة البريطانية في ايلول عام ١٩٦٢، بالقبض على عبدالله الاصنج زعيم حزب الشعب الاشتراكي في عدن، والامين العام للمؤتمر النقابي لعمال مدينة عدن، ومعه عدد من زملائه في العمل السياسي والنقابي، وجاء اعتقاله بعد اتهامه بقضية التأمر لنشر منشور مثير للفتنة، وهذا المنشور يعرض أحداث الرابع والعشرين من ايلول من العام نفسه، إذ شهدت عدن مظاهرات كبيرة رافضة لدمج مدينة عدن في اتحاد الجنوب العربي الذي نادت به بريطانيا [١٧]، ويعود الفضل في هذا الحراك الى الاصنج زعيم حزب الشعب الاشتراكي، وامين عام النقابات ورئيس تحرير صحيفة (العامل)، التي قامت قوات الاحتلال البريطاني في عدن بإغلاقها، لكن جهودهم استمرت [١٨].

شكلت هذه الاحداث البداية الحقيقية لانطلاق الفكر التحرري الثوري الذي ساهمه فيه الاصنج، من خلال تشجيع المدافعين عن ثورة السادس والعشرين من ايلول من أبناء جنوب اليمن المحتل الذين قدموا إلى صنعاء للدفاع عن ثورتها، ومنهم تشكلت منظومة الدفاع ساهمت في قيام ثورة شعبية لتحرير الجنوب اليمني المحتل، بقيادة مستشار الرئيس السلال قحطان الشعبي [١٩]، إذ توج هذا الجهد في اندلاع ثورة الرابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٦٣، وانطلاق الشرارة الاولى لتحرير جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني [٢٠].

حاول الاصنج، بعد فشل حزبه في عقد اتفاق سلمي مع حكومة حزب العمال البريطانية، في العاصمة البريطانية لندن، لتهدئة الاوضاع الملتهبة في مدينة عدن، وخوفاً من العزلة، بادر الاصنج، إلى ترك موقعه القيادي في المؤتمر العمالي، وأعلن أنه بصدد بدا عمليات الكفاح المسلح خلال الاعوام ١٩٦٣و١٩٦٤و١٩٦٦، وجاء إعلان الاصنج لهذا الموقف مواكبة سياسية وعسكرية هامة أثرت على مجريات الاحداث في الساحة اليمنية [٢١].

شهد عام ١٩٦٣، تطورات سياسية مهمة داخل اوساط المؤتمر العمالي الركيزة القوية للقوى الوطنية، إذ لم

يعلن الاصنج الكفاح المسلح، إلا بعد أن اختلف هو باعتباره قائد حزب الشعب الاشتراكي، وبعض قيادات المؤتمر العمالي، وكان محور الخلاف يتمحور حول رغبة قادة الحزب الشعب الاشتراكي إبعاد عناصر لها صله وانتماء بحزب البعث الاشتراكي، ومثل هذه الكتلة في حزب الشعب عبدالله الاصنج، ومعه عدد من القيادات السياسية التي تمثل جناحه السياسي في الحزب، ومثل الكتلة الرافضة في المؤتمر العمالي الرافضين لتحقيق رغبة الاصنج بطرد الاعضاء البعثيين علي حسين القاضي رئيس المؤتمر العمالي، إذ تطور الخلاف الذي انحصر في بداية الامر، على رفد المؤتمر العمالي بدماء وعناصر جديدة، ثم تطور النزاع، واستطاع تكتل الاصنج الفوز بعدد تسعة مقاعد في انتخابات المؤتمر العمالي، ثم الغيت الانتخابات، بعد تفاقم الخلافات في شهر آب ١٩٦٤، بعد حضور احد اعضاء الجبهة القومية اجتماعات المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي [٢٢].

الصراع بين منضمة التحرير والجبهة القومية:

شكل تياران مقاومة الاحتلال البريطاني الأول يقوده حزب الشعب الاشتراكي بقيادة عبدالله عبدالمجيد الاصنج، وهذا التيار يؤمن بالنضال السلمي ضد الاحتلال، ولم يتغير موقفه من الاحتلال إلا عشية الانتصار على الاحتلال، اما التيار الثاني فتم تشكيله في شمال اليمن وهذا التيار يؤمن بالوحدة والعمل المسلح لتحرير جنوب اليمن المحتل من الاستعمار البريطاني [٢٣]، وهذا التباين السياسي في وجهات النظر بين هاذين الكيانين يبين وجود صراع سياسي منذ البداية الأولى لجهودهما السياسية تجاه الثورة في شمال اليمن، أو مواجهة الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن، وظل هذا الصراع يسيطر على طبيعة المشهد السياسي، في جنوب اليمن حتى انفجر بقوه وعنف فيما بعد [٢٤].

ساهمت الجهود السياسية في دمج العمل النضالي في شهر كانون الثاني عام ١٩٦٦، فتعطلت جهود قادة المؤتمر العمالي، وجاءت هذه الخطوة بدعم مباشر من قيادة مصر لتوحيد الطاقات والجهود لمواصلة النضال، لاسيما بعد أن شعرت القيادة المصرية الموكل اليها تقديم الدعم بمختلف اشكاله

المالي والعسكري لثورة جنوب اليمن بقيادة الجبهة القومية التي تعاظم دورها السياسي، وزاد تأثيرها الشعبي [٢٥]، جاءت الجهود المصرية هذه بعد اطلاع الرئيس جمال عبدالناصر، على مذكرة عبدالله الاصنج، الذي اتهم فيها صراحة الجبهة القومية بأنها احتكرت العمل الوطني والسياسي والعسكري، وان مصر قد انحازت اليها, وان هناك العديد من القوى خارج اطار التعاون مع الاحتلال البريطاني [٢٦]، لاسيما أن الجبهة القومية تميل إلى صياغة قرارها بشكل مستقل، في ذات الوقت أعلن الاصنج أن منظمة تحرير جنوب اليمن المحتل [٢٧]، رغبتها في الكفاح المسلح، ووجدت منظمة التحرير من الجانب المصري كل الدعم والعون، وفي الثالث عشر من شهر كانون الثاني من السنه نفسها مثل الاصنج منظمة التحرير في توقيع الدمج مع الجبهة القومية [٢٨]، في مشروع توحيدي أشرفت عليه مصر لتأسيس منظمة جديدة تحل محل منظمة التحرير التي أسسها حزب الشعب الاشتراكي بقيادة عبدالله عبدالمجيد الاصنج، مع الجبهة القومية تجتمع فيها جميع القوى السياسية المناهضة للاحتلال البريطاني [٢٩].

رفض الاصنج ورفاقه في منظمة التحرير، منح الجبهة القومية ثلث مقاعد المجلس الوطني، وهذا الرفض شكل بداية انسلاخ بعض قيادة الجبهة القومية لتشكيل خلايا قتالية مستقلة بعيداً عن قيادة جبهة التحرير [٣٠]، ومن هناء بدأت حالة التناقض، إذ رفضت الجبهة القومية من جانبها اعطاء منظمة التحرير ثلثي المقاعد في جبهة التحرير [٣١].

شهد شهر آذار عام ١٩٦٦، انفراجه مهمة بين منظمة التحرير، والجبهة القومية، إذ اعلن في القاهرة عن تشكيل مجلس قيادة لجبهة التحرير مكون من اثنا عشر عضواً مناصفة بين منظمة التحرير، والجبهة القومية ستة لكل منهما، ومثل عبدالله عبدالمجيد الاصنج، وعبد القوي مكاوي، ومحمد سالم باسندوه، وعبدالله علي عبيد، وأحمد عبدالله الفضلي، وجعبل بن حسين العوذلي، ومثل اعضاء الجبهة القومية كلاً من: عبدالفتاح إسماعيل، وسيف الضالعي، وعلي أحمد السلامي، طه مقبل، وعبدالله المجعلي، وسالم

زين [٣٢]، إذ ساهمت قيادة حركة القوميين العرب [٣٣]، بدور محوري في تذليل الصعوبات وسهلت عملية اختيار هذه القيادات السياسية لتتحمل مسؤولياتها في تولي القيادة المركزية لجبهة التحرير [٣٤].

مثل حزب الشعب الاشتراكي، في قيادة جبهة التحرير عدد ثلاثة اعضاء هم عبدالله عبدالمجيد الاصنج، ومحمد سالم باسندوه، وعبدالله علي عبيد، لم تطل حالة الوفاق داخل جبهة التحرير، إذ بدا الخلاف في أواخر شهر حزيران عام ١٩٦٦، بعدما اعلن محمد سالم باسندوه عبر إذاعة تعز انعقاد المجلس الوطني لجبهة التحرير، المشكل من ثلاثون عضواً، فأعلنت الجبهة القومية رفضها لهذا البيان الذي اعلن دون التشاور معها حسب ما صرح به قياداتها، فتدخلت مصر لمنع انهيار جبهة التحرير، وعقد في الثامن من آب عام ١٩٦٦، لقاء في الاسكندرية هدف الاجتماع لتشكيل تنظيم مشترك وليس تنظيم موحد كما حدث في عملية الضم القسري بين منظمة التحرير، والجبهة القومية، ومثل عبدالله الاصنج منظمة التحرير في الاجتماع، وتم الاتفاق على توحيد صفوف المقاتلين, وجبهات القتال ودمج التنظيمات على المستوى السياسي والعسكري والتنظيمي وتشكيل قيادة مشتركة للتنظيم الواحد يضم الجبهة القومية، ومنظمة التحرير، وعلى ان تمثل الاخيرة بثلثين والجبهة بثلث. وانتخاب مجلس وطني يمثل كل القطاعات الشعبية والعسكرية. كذلك الكشف عن الأسلحة وتوزيعها على المقاتلين بالمساواة. وعلى اعتبار جبهة التحرير هي التنظيم الوحيد في المنطقة. واختيار مجلس قيادة الثورة من قبل المجلس الوطني. وايضا عدم الاعتراف بالسلاطين والمستوزرين وإشراكهم في الحكم. وعدم مهاجمة الجيش العربي, وفصل اية جزيرة أو منطقة عن الجنوب. واخيرا إحصاء المقاتلين من الكشوف الموجودة لدى الجبهتين، واقر الجميع على أن تكون جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل [٣٥].

سادت حالة من عدم الثقة المتبادلة بين منظمة التحرير، والجبهة القومية اللتان شكلتا معاً جبهة التحرير حد بلوغ اتهام اعضاء الجبهة القومية لشركائهم بانهم مجرد عناصر احتياط للثورة المضادة [٣٦]، إلا أن الخلاف ظل بين

قواعد الجبهة القومية، ومنظمة التحرير الامر الذي شكل ضرراً في وحدة الصف الوطني، فضلاً عن أن جبهة التحرير اعتبرت نفسها الممثل الوحيد، فكانت جميع الاعمال تذاع باسم الجبهة، على الرغم من دور الجبهة القومية في العمليات، وفي نهاية عام ١٩٦٦، زادت عمليات التنافس العسكرية بفعل التنافس بين الجبهتين، وفي نهاية تشرين الثاني، وبداية كانون الأول عام ١٩٦٦، عقدت الجبهة القومية مؤتمرها الثالث واعلنت انسلاخها من جبهة التحرير بشكل نهائي [٣٧]، إذ بينت الاجراءات الداخلية لمنظمة التحرير اعدتها قيادة حزب الشعب الاشتراكي تحث فيها اعضائها إلى ضرورة الانخراط في المؤسسة العسكرية المحلية والتغلغل فيها لأن الدور الحاسم بعد الاستقلال سوف يرسمه الجيش الذي يمكن الاعتماد عليه [٣٨]، فازدادت وتيرة الخلافات، لاسيما بعد السابع والعشرين من شباط عام ١٩٦٧، إذ هز انفجار منزل امين عام جبهة التحرير عبد القوي مكاوي [٣٩]، ومات في الانفجار ثلاثة من ابنائه، واشارت اصابع الاتهام للجبهة القومية، ثم بدأت حركة التصفيات بين منضمة التحرير والجبهة القومية [٤٠]، فأشتد الخلاف بينهما وزادت حدة الصراع غادرت القيادات عدن واتجهت نحو القاهرة، على الرغم من النداءات بضرورة الوحدة الوطنية، ورغم التباين الكبير بين الطرفين وجدت لدى اعضاء الجبهة القومية ميول للتعاطي مع الاصنج الزعيم الابرز في منظمة التحرير، لاسيما أن الاخير يمتلك موارد مالية كبيرة من شأنها المساهمة في دعم إدارة الثورة واستمرارها، وهذه المناقشات جرت قبيل حسم المعركة مع منظمة التحرير لصالح الجبهة القومية في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٦٧، وغادر الاصنج إلي القاهرة [٤١].

المحور الثالث: الدور السياسي لعبدالله عبد المجيد الاصنج في شمال اليمن:

شهدت الاشهر الأولى بعد نجاح ثورة السادس والعشرين من أيلول عام ١٩٦٢، تطور كبير، إذ ساهمت قيادة الثورة في شمال اليمن، في عقد لقاءات تشاورية مع الهيئات السياسية الوطنية، في جنوب اليمن، في العاصمة صنعاء، وكان اغلب

هـذه الشـخصيات السياسـية تنتمـي لحـزب الشـعب الاشـتراكي هـو عبـد اللـه الاصنـج، وكـرس الحديـث في هـذه الاجتماعـات عـلى البحـث عـن اليـه واضحـة للعمـل الوطنـي المشـترك، ورسـم خطـة تحـدد أهـم التحديـات التـي تواجههـا اليمـن انـذاك، وزاد مـن زخـم هـذه الاجتماعـات الاجـراءات البريطانيـة التعسـفية في جنـوب اليمـن، إذ حـاول حـزب الشـعب الاشـتراكي، بقيـادة الاصنـج مداهنـة الاحتـلال مـن خـلال الإعـلان عـن رغبـة القيـادة اسـتبعاد العنـف لطـرد البريطانيـين والتمسـك بالحـل السـلمي لقضيـة جنـوب اليمـن [٤٢].

سـاهم المصريـين مـن خـلال تواجدهـم في شـمال اليمـن بجهـد كبـير لمسـاندة الثـورة في جنـوب اليمـن المحتـل، فقربـت اليهـا عـدد مـن القيـادات اليمنيـة الجنوبيـة ومنهـم الاصنـج الـذي وعدتـه بمنصـب سـياسي في حكومـة الاسـتقلال، مـن خـلال انخراطـه في جبهـة التحريـر [٤٣]، فضـلاً عـن ذلـك كانت صنعـاء تحتضـن جبهة التحريـر ومكاتبهـا وقواعدهـا وتسـاند الجبهـة بالمـال والتدريـب والتمويـل ودفـع المرتبـات [٤٤].

تمكنـت الجبهـة القوميـة، مـن السـيطرة عـلى جميـع مناطـق جنـوب اليمـن في بدايـة شـهر تشريـن الثـاني عـام ١٩٦٧، قبـل الاسـتقلال مـن الاحتـلال البريطـاني بأيـام، وترتـب عـلى هـذه السـيطرة حرمـان جبهـة التحريـر مـن اسـتلام مقاليـد الحكـم في جنـوب اليمـن في الثلاثـين مـن تشريـن الثـاني، مـع الجبهـة القوميـة التـي اسـتأثرت بجميـع مفاصـل الدولـة في جنـوب اليمـن، بعـد انتصارهـا عـلى منظمـة التحريـر، التـي ظلـت تحتفـظ بوجـود كيانهـا السـياسي في شـمال اليمـن حتـى اختفـت عـام ١٩٧٠، عقـب تمزيـق قيادتهـا السياسـية، واندثـار قواعدهـا، وبعـد مـدة وجيـزة انخـرط جـزء مـن قياداتهـا في العمـل السـياسي في الجمهوريـة العربيـة اليمنيـة، وتولـوا عـدد مـن الحقائـب الوزاريـة [٤٥].

الاعـمال السياسـية التـي تقلدهـا عبـد اللـه عبـد المجيـد الاصنـج في شـمال اليمـن:

شـهد اليمـن الشـمالي اوضـاع سياسـية معقـدة عـام ١٩٧١، إذ تعالـت الاصـوات السياسـية المطالبـة بالإصـلاح السـياسي، والمـالي والإداري للنظـام بشـكل عـام، وكان الفريـق حسـن العمـري [٤٦]، اكـثر القيـادات السياسـية المتحمسـة لتغيـير النظـام، وقوبلـت

بعض هذه المطالب بالاستجابة السريعة من قبل المجلس الجمهوري برئاسة القاضي عبدالرحمن الارياني، الذي تفهم لهذه المطالب، ومن اجل جعلها موضع تنفيذ قرر في يوم الثامن عشر من شهر آب عام ١٩٧١، تكليف الفريق حسن العمري بتشكيل حكومة جديدة، ومنحه كامل الصلاحيات في اختيار الوزراء دون تدخل منه، بشرط ان يكونوا ذو كفاءة وممن يقدرون على تحمل المسؤولية، فاليمن الشمالي يمر بأزمة سياسية كبيرة، ويحتاج حكومة تعالج جميع الاختلالات التي تشهدها [٤٧].

تعيين عبدالله عبد المجيد الاصنج وزيراً للخارجية للمرة الأولى:

بدا الفريق حسن العمري مشاوراته لتشكيل حكومة كفاءة جديدة، وفور الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة ابلغ رئيس المجلس الجمهوري، بالتشكيلة الحكومية التي تضمنت خمسة عشر حقيبة، منهم أثنين نواب لرئيس الوزراء، كما تضمنت التشكيلة الحكومية استعانة الفريق حسن العمري، بشخصية سياسية يمنية جنوبية، حيث اسند لعبدالله عبدالمجيد الاصنج اهم حقيبة وزارية هي وزارة الخارجية، وفور عرض هذه التشكيلة الحكومية، على رئيس المجلس الجمهوري، الذي بدوره اصدر بها قرار جمهوري رقم (٤٦)، لسنة ١٩٧١، قضى بالموافقة على تشكيل الحكومة في ثلاثة وعشرين آب عام ١٩٧١ [٤٨]، ويأتي تعيين الاصنج في وزارة الخارجية، من باب حاجة اليمن الشمالي الملحة لتطوير علاقات اليمن الخارجية بالدول الاجنبية، من خلال تنسيق جوانب الزيارات الرسمية بين قيادة اليمن الشمالي وقادة هذه البلدان، فضلا عن الحاجة لتحرك هذا الوزير في هذا الاتجاه [٤٩].

يتضح من خلال ما سبق أن تعيين عبدالله عبدالمجيد الاصنج في هذا المنصب يعود إلى الاتي:

١-حاجة اليمن الشمالي الماسة لتوسيع علاقاتها الدبلوماسية مع عدد من الدول الاجنبية لاسيما بعد الاعتراف بعض الدول الغربية بالجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٧٠.

٢-حاجة وزارة الخارجية في شمال اليمن لشخصية سياسية تمتلك خبرة سياسية في إدارة العلاقات السياسية

والدبلوماسية مع الدول المختلفة.
٣-حاجة اليمن الشمالي لرفد وزارة الخارجية بدماء سياسية جديدة مؤهله بخبرات علمية لتطوير العمل الدبلوماسي في الخارجية اليمنية.

على الرغم من الآمال السياسية التي عقدت على هذه الحكومة، لم يحالفها الحظ، إذ سرعان ما قدم رئيسها استقالته، بعد مرور ايام من تشكيلها، وتحديداً في التاسع والعشرين من آب عام ١٩٧١، وفي الرابع من ايلول قبل المجلس الجمهوري بالأجماع استقالة رئيس الحكومة، وتكليف أحد النواب بتسيير اعمال الحكومة حتى يتم تشكيل حكومة جديدة [٥٠].

شارك الاصنج وزير الاقتصاد في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية، بصفته وزيراً للخارجية في الحكومة المستقيلة، وبعد عودته من الاجتماع شرح للرئيس عبدالرحمن الارياني نتائج مشاركته في اجتماعات وزراء خارجية العرب، ووضع الرئيس أمام الفوضى السياسية التي عمت المؤتمر بصورة توحي صعوبة امكانية قيام تعاون حقيقي وتضامن بين اعضاء جامعة الدول العربية، كما عرض على الرئيس الارياني موضوع الجزر اليمنية في البحر الاحمر، إذ طالبت حكومة جنوب اليمن مساعدتها في وضع فنارات ملاحية في هذه الجزر، وهذا الامر، كانت تدعمه جمهورية مصر العربية، بحجة أن هذه الجزر كانت بيد الاحتلال البريطاني، وان حكومة جنوب اليمن تعد الوريث، فرد الوزير الاصنج على وزير خارجية مصر بقوله: « وقد فوت وزير خارجية مصر أن الوجود البريطاني لم يكن شرعياً، وليس من حقها أن تمنح ما لا تملك لمن لا يستحق، فالجزر جميعها يمنية شمالية، وهي بعيدة جداً عن حدود اليمن الجنوبية، وقد انتهى الأمر إلى تحفظ معظم الحكومات العربية فلم تتخذ قرارا» [٥١].

استدعي الرئيس سفير اليمن في باريس محسن العيني [٥٢]، في منتصف شهر ايلول عام ١٩٧١، لتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة الفريق العمري الذي استقال بعد اسبوع من تكليفه، وكانت البلاد تمر بأزمة سياسية، وإدارية، ومالية خانقة، والبلاد تمر

بوضع غير طبيعي وغير مستقر، فعمل العيني علي تشكيل حكومة جديدة، بعد أن لمس من اعضائها التعاون معه [٥٣]، وبلغ عدد الحقائب الوزارية ثمانية عشر حقيبة وزارية، تميزت هذه التشكيلة بتغيير الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج من وزارة الخارجية، إلى وزارة الاقتصاد، وتم اصدار قرار تشكيلها يوم الثامن عشر من ايلول عام ١٩٧١ [٥٤]، وفي ذات اليوم حلف اعضاء الحكومة ومن ضمنهم وزير الاقتصاد عبدالله الاصنج اليمن الدستورية امام رئيس المجلس الجمهوري القاضي عبدالرحمن الارياني، وفي يوم الثالث والعشرين من شهر ايلول نالت الحكومة ثقة مجلس الشورى بأغلبية ساحقة، كما حافظ الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج على حقيبة وزارة الاقتصاد في التشكيلة الحكومية الثانية التي شكلها القاضي عبدالله الحجري [٥٥]، بعد استقالة رئيس الحكومة الاسبق محسن العيني نتيجة ضغوط المعارضين لاتفاقية القاهرة عام ١٩٧٢، الوحدوية التي انهت الحرب بين شطري اليمن وعادت الامور إلى طبيعتها، وتم تشكيل الحكومة الجديدة في الواحد والعشرون من كانون الاول عام ١٩٧٢، وظلت هذه الحكومة حتى الثالث من آذار عام ١٩٧٤ [٥٦].

يتضح من خلال ما سبق أن الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج، قام بجهود ملموسة خلال فترة توليه وزارة الاقتصاد، وهذه الجهود كانت محل تقدير الرئيس عبدالرحمن الارياني، الذي ابقى الاصنج على رأس وزارة الاقتصاد في حكومة الحجري، حيث ابدا نشاط ملحوظ من خلال الجهود الاقتصادية التي قام بها بعد استلامه لمنصبة في حكومة محسن العيني، فكانت جهوده على النحو الاتي:

دور الوزير عبدالله الاصنج في تطوير القطاعات الاقتصادية:

ظلت جهود وزارة الاقتصاد منذ تأسيسها عام ١٩٦٢، حتى نهاية عقد الستينات محدود وكان نشاط القطاعات الاقتصادية بحالة من الركود، وكان عدد موظفيها محدود ممن يقوم بمهام التخطيط والاحصاء ورسم السياسة الاقتصادية للدولة والاشراف على قطاعات التموين والتجارة، ومصلحة الجمارك ومصلحة الثروات المعدنية، والاشراف على

هيئة النقد وعلى الشركات والبنوك، وجميع المؤسسات ذات البعد الاقتصادي، وبلغت حجم الصادرات والواردات خلال الفترة الزمنية التي تولى فيها عبدالله عبدالمجيد الاصنج على النحو الاتي [٥٧]:

العام	٧٢/٧١	٧٣/٧٢	٧٤/٧٣
الواردات	٢٠٤,٤	٤١٠,٦	٧٤٤,٩
الصادرات	٢٤,٧	٢٥,٣	٥٥,٣

توضح بيانات الجدول وجود ميول واسع للميزان التجاري خلال قيادة الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج لوزارة الاقتصاد لصالح الواردات الخارجية مقارنة بحجم الصادرات المحلية من السلع الاقتصادية المنتجة في اليمن الشمالي، إلا أن الملاحظ هو استمرار عملية تطور النشاط الاقتصادي الذي تديره الوزارة بجميع قطاعاتها الاقتصادية المختلفة، وهذا يثبت مدى مساهمة الوزير الاصنج وفاعليته في تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل في اليمن الشمالي.

المشاركة في تأسيس البنك المركزي اليمني:

شارك وزير الاقتصاد عبدالله عبدالمجيد الاصنج الرئيس عبدالرحمن الارياني، في زيارته الرسمية إلى العراق مطلع تشرين الأول ١٩٧١، وترأس الاصنج اللجنة الاقتصادية اليمنية خلال الاجتماعات في بغداد، واثمرت جهوده بموافقة العراق على منح اليمن الشمالي قرض بمبلغ ثلاثة ملايين دولار ونصف يقدم منها مبلغ خمسمائة الف دولار نقداً، وثلاثة ملايين تقدم سلع نفطية لليمن، وفي نفس السياق حاول الوزير الاصنج في منتصف شهر تشرين الثاني تلمس الدعم من المملكة العربية السعودية، واوضح للرئيس الارياني بعد عودته اصرار الاخيرة، على أن تظل الكلمة العليا لها في شمال اليمن [٥٨].

ساهم الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج، من خلال وزارة الاقتصاد في استكمال اجراءات تأسيس البنك المركزي اليمني ليقوم بدور أساسي في بناء الاقتصاد، وتمت الاستعانة بخبرات عراقية، بعد توقيع

اتفاقية تعاون اقتصادي في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧١، حددت للتعاون الفني بين البنكين المركزيين في البلدين، إذ ساهم العراق من خلال هذه الاتفاقية في تنمية قدرات اليمنيين بالخبرات، وبناء الهياكل الاقتصادية ليتواكب ذلك مع مقتضيات تأسيس البنك المركزي اليمني في العاصمة صنعاء [٥٩]، وتأتي هذه الجهود استجابة لجهود وزير الاقتصاد عبدالله عبدالمجيد الاصنج الذي نجح في وضع اللبنات الاساسية في بناء الاقتصاد اليمني ليواكب جهود الدولة المبذولة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية الشاملة، فضلاً عن ذلك واكب هذا الاجراء العمل الجاد على سن قوانين البنك المركزي، التي تتضمن إنشاء البنك وطبيعة عمله، في القانون رقم (٤) لسنة ١٩٧١، والقانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٢، حيث حددت المهام والصلاحيات والاختصاصات الموكلة للبنك المركزي اليمني [٦٠].

يتضح مما تقدم أن جهود الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج تميزت بالاتي:

١-العمل على ايجاد هياكل اقتصادية مؤسسية من خلال تأسيس البنك المركزي اليمني ليكون النواة الأولى لبناء الجهاز المصرفي في اليمن الشمالي.

٢-الاستعانة في بناء الاقتصاد بالخبرات العربية، وعلى رأسها العراق الذي تم الاستعانة به لتدريب وتأهيل اليمنيين في البنك المركزي اليمني حديث الانشاء.

٣-ايجاد القوانين اللازمة التي تبين مهام البنك المركزي اليمني وتحديد مهامه وصلاحياته ودوره في إدارة الاقتصاد اليمني.

تعرض الاقتصاد اليمني خلال فترة إدارة الوزير عبدالله الاصنج لوزارة الاقتصاد، للعديد من التحديات منها مواجهة المؤسسات الاقتصادية الانتاجية، مثل مصنع الغزل والنسيج، ومصنع السجائر، ومصنع الأسمنت، إذ تعرضت هذه المصانع للضغوط نتيجة منافسة سلع مهربة من الخارج محاولة ضرب الانتاج الصناعي المحلي [٦١]، وكانت اسهامات الوزير الاصنج في هذا الاتجاه لاسيما بعد افتتاح مصنع السجائر الوطني في كانون الثاني عام

١٩٧٢، هو زيادة رأس المال الوطني، في المؤسسات الصناعية، ومن امثلة ذلك زيادة رأسمال الشركة الوطنية للتبغ والكبريت إلى خمسة ملايين ريال يمني، فضلاً عن زيادة عدد المتدربين والحاقهم بمصنع الغزل والنسيج، ليزيد المصنع من انتاجه خلال الاعوام التي تولى فيها الوزير عبدالله الاصنج وزارة الاقتصاد، ومثلت اسهاماته في زيادة ورديات العمل داخل المصنع واخذ الانتاج يأخذ منحي تصاعدي خلال الاعوام ٧٢، ٧٣، ٧٤، حتى بلغ الذروة في فائض الانتاج، لأول مرة في تاريخ المصنع منذ انشائه [٦٢].

المحور الرابع: دور عبدالله الاصنج خلال الاحداث السياسية ١٩٧٤-١٩٧٩.

شهد مطلع عام ١٩٧٤، حراكاً سياسياً مهماً، إذ بدأت الاصوات تتعالى امام الرئيس عبدالرحمن الارياني تطالبه بتصحيح الاوضاع الإدارية والمالية، في البلاد [٦٣]، فطلب عبدالرحمن الأرياني قبيل الانقلاب عليه من الدكتور حسن محمد مكي [٦٤]، تشكيل حكومة كفاءات، مشترطاً عليه بعد تكليفه اختيار اسماء الوزراء بنفسه بإستثناء شخصيتين طلب الارياني بقائهم في التشكيلة الجديدة للحكومة، وهم الاستاذ (محمد الحجي)، وعبدالله عبدالمجيد الاصنج، فتم تشكيل الحكومة من شخصيات سياسية وازنة [٦٥]، وفي الثالث من شهر آذار عام ١٩٧٤، صدر القرار الجمهوري رقم (٧) من السنة نفسها، بتشكيل حكومة جديدة برئاسة حسن محمد مكي، وعين فيها عبدالله عبدالمجيد الاصنج وزيراً للخارجية للمرة الثانية [٦٦]، وكان عمر هذه الحكومة ثلاثة اشهر وتسعة عشر يوماً، عمل فيها الوزير عبدالله الاصنج، بمساعدة موظفي الوزارة، على تحقيق الاتي:

١-إعداد مذكرة خاصة بوزارة الخارجية لمجلس الوزراء تتضمن مقترحات يتطلب تنفيذها تماشياً مع عملية التصحيح المالي والإداري الخاص بها.

٢-استقدام خبير من وزارة الخارجية المصرية لمساعدة العاملين في وزارة الخارجية اليمنية في صنعاء لإعادة تقنين القوانين واللوائح الخاصة بالوزارة [٦٧].

أما على الصعيد السياسة الخارجية، فقد تمكنت المملكة العربية

السعودية، من التحكم بالقرار السياسي اليمني، بحكم اعتماد الساسة عليها، كما اصبحت السعودية تملي شروطها من خلال الاموال التي تدفعها للسياسيين، والدولة، واصبح بإمكان الاخيرة القدرة على ايقاف حركة الدولة ونشاطها، إذ اقدمت على ايقاف الدعم المالي الذي كانت تدفعه لشمال اليمن كل ثلاثة اشهر لموازنة الدولة، وبلغت قيمته (٨٠ مليون) ريال سعودي، واصبحت بهذه الطريقة لضمانة التحكم باحداث السياسية، وزيادة الضغط على النظام السياسي في صنعاء [٦٨].

انقلاب ١٣ حزيران ١٩٧٤:

تمكن إبراهيم محمد الحمدي، الثالث عشر من حزيران من الاطاحة بالرئيس عبدالرحمن الارياني، وخلال البيان الاول الذي اذيع في نفس اليوم اعلن في صنعاء، عن تشكيل مجلس القيادة، بقيادة الحمدي، الذي قال : « أن القوات المسلحة وقوات الامن قد واجهت اليوم موضوع استقالتي المجلس الجمهوري ورئيس مجلس الشورى بتقدير عال للمسؤولية فعقد ضباط المسلحة والامن ـ في مقر القيادة العامة اجتماعا موسعاً، وبعد تدارس الموقف من جميع جوانبه وما يقتضية من تحوط ومن يقظة وتحمل للمسؤولية بصبر وايمان بالواجب الوطني تم التوصل إلى تشكيل مجلس قيادة يتكون من سبعة اعضاء برئاسة إبراهيم محمد الحمدي « [٦٩].

ظلت الحكومة تمارس عملها بعد نجاح انقلاب الثالث عشر من حزيران عام ١٩٧٤، من تغيير النظام السياسي في البلاد، وظل الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج في منصبه وزيراً للخارجية حتى تشكيل حكومة جديدة في الحادي والعشرون من حزيران من العام نفسه، حيث كلف الحمدي محسن احمد العيني، بتشكيل حكومة جديدة تم تكليف عبدالله عبدالمجيد الاصنج، بوزارة المواصلات بدلاً من وزارة الخارجية، استمر الوزير الاصنج في منصبه وزيراً للمواصلات طوال فترة بقاء حكومة العيني التي استمرت قرابة ستة اشهر وخمسة ايام، اجريت خلال هذه المدة العديد من الاجراءات السياسية [٧٠]، لفرض هيبة الدولة التي مثلت أولوية قصوى لدى الحمدي، ومعه وزراء الحكومة كلاً في وزارته، بهدف الحد من النفوذ القبلي وتعدد الولاء

في اجهـزة الدولـة، والـشروع في بنـاء الدولـة اليمنيـة المركزيـة التـي تتمتـع بصلاحيـات الحكـم المركـزي مـن خـلال اعـادة بنـاء الدولـة وجميـع هياكلهـا ومؤسسـاتها [٧١].

تطلبـت المرحلـة السياسـية اجـراء تغيـير حكومـة جديـدة في نهايـة شـهر كانـون الثـاني عـام ١٩٧٥، وتكليـف رئيـس حكومـة جديـد لمواكبـة ركـب التطـورات السياسـية في البـلاد، فتـم تكليـف عبدالعزيـز عبدالغنـي [٧٢]، بتشـكيل حكومـة جديـدة اختيـار فيهـا عبداللـه عبدالمجيـد الاصنـج وزيـراً للخارجيـة للمـرة الثالثـة [٧٣]، حيـث واكبـت وزارة الخارجيـة تطبيـق سياسـة الانفتـاح السـياسي في علاقاتهـا الخارجيـة مـع الـشرق والغـرب، وبمـا يتفـق مـع الاحـترام المتبـادل وعـدم المسـاس بثوابـت السـيادة اليمنيـة، وعـدم التدخـل في شـؤونها الداخليـة نظـراً لأهميـة موقـع اليمـن الجغـرافي، والتأكيـد عـلى احـترام اليمـن للمواثيـق العربيـة والدوليـة، وثنيهـا سياسـة عـدم الانحيـاز التـي مـن شـأنها ان تجلـب عـلى اليمـن الشـمالي المصاعب، والعمـل عـلى ايجـاد التقـارب والتضامـن بـين اليمـن الشـمالي ودول العـالم الثالـث [٧٤].

نشـطت وزارة الخارجيـة بقيـادة الاصنـج للمرة الثالثة، في إدارة السياسـة الخارجيـة للجمهوريـة العربيـة اليمنية، وكان تركيـز الوزيـر الاصنج بعد تسـلمه الـوزارة العمـل عـلى إعـادة تقييـم الاوضـاع الدبلوماسـية الخارجيـة حتـى تصبـح العلاقـات السياسـية الخارجيـة في اطـار مسـؤولياتها الوطنيـة، فشـهد عـام ١٩٧٥، نشـاطاً دبلوماسـيا مكثفـاً للوزيـر الاصنـج، عـلى مسـتوى المحافـل الدوليـة، وتدعيـم العمـل الدبلومـاسي للدولـة في الخـارج ومنهـا رفـع مسـتوى التمثيـل الدبلوماسي إلى مسـتوى سـفير لـكلاً مـن قطـر، وعـمان، ورفـع التمثيل الدبلومـاسي إلى مسـتوى سـفارة مـع الجزائـر، والمانيـا الديمقراطيـة، وتشيكوسـلوفاكيا، والعـراق، وايطاليـا، بعـد ان كان التمثيـل معهـما بمسـتوى قائـم بالأعـمال، ورفـع مسـتوى التمثيل الدبلومـاسي لمسـتوى سـفير مقيـم مـع الاردن، فضـلاً عـن ذلـك عمـل الوزيـر الاصنـج عـلى إنشـاء تمثيـل دبلومـاسي غـير مقيـم بدرجـة سـفارة مـع كنـدا، وباكسـتان، وتركيـا، وانشـاء علاقـات دبلوماسـية مـع هولنـدا، والبرتغـال، وتعزيـز مـلاك البعثـات الدبلوماسـية بالموظفـين في الخـارج بهـدف تمكـين هـذه البعثـات مـن اداء عملها لخدمـة

اليمن [٧٥]، كما ساهم الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج مع إبراهيم محمد الحمدي في العمل على معالجة بعض الملفات السياسية في السياسة الخارجية منها:

١-تحسن مستوى العلاقات السياسية بين شطري اليمن.

٢-متابعة القضايا العربية باهتمام ومنها القضيتين الفلسطينية واللبنانية.

٣-النجاح في عقد اجتماعات المؤتمر الرباعي لأمن البحر الاحمر في تعز يوم ٢٢ آذار عام ١٩٧٧ [٧٦].

تسارعت الخطوات السياسية الوحدوية بين شطري اليمن بخطى ثابته، إذ اتفقت القيادات في صنعاء، وعدن على المسارعة في تحقيق الوحدة اليمنية، وكان الجميع ينتظر ذكرى ثورة الرابع عشر من تشرين الثاني لإعلان الوحدة، وهذا المسار يبدوا انه ازعج الاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة الامريكية، إذ ابلغ وزير الخارجية عبدالله عبدالمجيد الاصنج الرئيس إبراهيم الحمدي طلب سفيرا البلدين من وزارة الخارجية في صنعاء، لقاء الرئيس بشكل سريع، لمناقشة الاجراءات ويبدوا أنهم رفضوا فكرة الوحدة يتضح ذلك من خلال المكالمة التي اجراها الحمدي مع وزير الخارجية الاصنج، ومن خلال ذلك صرخ الرئيس بوجه وزير الخارجية بطريقة هستيرية وتلفظ عليه بسيل من الشتائم، ثم سأل الرئيس الحمدي وزير الخارجية عبدالله الاصنج بقوله: لماذا ما تخبرني عن السبب الحقيقي الذي جعل السفيرين الامريكي والسوفيتي يطلبان مقابلتي هل انت معي ام معهم يا عبدالله، ثم قال له: لماذا كل هذا التهور في خدمة الاجانب، على حساب مصالح الوطن هذه اليمن ولادة إذا ذهب الحمدي سيأتي الف حمدي، ثم اقفل الرئيس سماعة الهاتف ولم يسمح لوزير الخارجية الاصنج النطق بكلمة واحدة، ثم رد الاخير بالقول: « الوضع الذي وصل إليه الرئيس صعب لا يطمئن أحد مواقفه الهستيرية تدل أنه فقد الثقة في كل الناس « [٧٧].

موقف الوزير عبدالله الاصنج من اغتيال الرئيس الحمدي:

كان عبدالله الاصنج حينها يتقلد منصب وزير الخارجية، وكان من ضمن الحاضرين يوم اغتيال

الرئيس إبراهيم الحمدي، في منزل رئيس هيئة الاركان أحمد الغشمي [٧٨]، الذي دبر الاغتيال من خلال استدراج الرئيس إلى العزومه التي اعدها الغشمي في منزله يوم الحادي عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٧، وبعد أن تمكن الغشمي من الاجهاز، على الرئيس يقول الوزير عبدالله الاصنج، في روايته عن الحدث، فقال: « دخل علينا الغشمي محاطاً بعدد من الضباط والجنود مدججين بالسلاح قال: إن استمرار الحمدي في الطيش وعدم الارتقاء إلى مستوى المسؤولية كان سبب الكارثة وأفصح عما حدث وطلب من الجميع مباركة ما حدث كتسليم بالأمر الواقع وهو ما حدث بالفعل « [٧٩].

يتضح أن رئيس الاركان احمد الغشمي تمكن من اغتيال الرئيس إبراهيم محمد الحمدي خلال المناسبة التي اقامها في منزله، لمنع اي تقارب سياسي بين جنوب اليمن وشمالة، وجعل حادثة الاغتيال امر واقع ومسلم به من خلال تهديد قيادات الدولة والوزراء في بعد الانتهاء من اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي.

اعمال الوزير عبدالله الاصنج ١٩٧٨-١٩٧٩:

استمر الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج، يمارس مهامه وزيراً للخارجية، في التشكيلة الوزارية المكلفة من الرئيس احمد حسين الغشمي، وهذه التشكيلة هي استمرار للحكومة السابقة المشكلة، في عهد الرئيس إبراهيم الحمدي [٨٠]، وجاء استمرار الحكومة للمحافظة على الجهود التي كان الرئيس السابق ابتداها، في تحقيق بناء الدولة والسير بها نحو التقدم والتطور، لكن الظروف السياسية التي تشهدها البلاد حالت دون انجاز مهامها كما هو مخطط له من اهداف في الخطة الخمسية الأولى التي وضع فيها الوزير عبدالله عبدالمجيد الاصنج لمسات واضحة من خلال الاهداف العامة لوزارة الخارجية على النحو الاتي:

١-تطوير علاقة اليمن مع الدول الشقيقة والصديقة بما ينسجم ومصلحة الجمهورية العربية اليمنية الوطنية، والقومية وبما يتوافق مع ما تقدمه اليمن تجاه غيرها، ليكون بذلك موازناً مع تجاوب الغير معنا في تطلعاتنا ومصالحنا.

٢-تنسيق الجهود العامة لتحقيق التفاهم والانسجام، والتكامل البناء مع بقية اجهزة ومؤسسات الدولة بصورة عامة.
٣-قيام البعثات والسفارات اليمنية في الخارج بدورها الدبلوماسي بما يخدم مصالح الجمهورية العربية اليمنية، فضلاً عن الاهتمام بمصالح المواطنين في الخارج وتسهيل تقديم الخدمات القنصلية لهم.
٤-ازالة جميع انواع المظاهر السلبية التي طغت على العمل الدبلوماسي سواء في السفارات او القنصليات اليمنية، في الخارج وتنشيط دورها [٨١].

شهدت الجمهورية العربية اليمنية، منعطفات سياسية صعبة، اثر حادثة اغتيال الرئيس احمد حسين الغشمي، في الرابع والعشرين من حزيران عام ١٩٧٨، حيث كلف الرئيس المؤقت عبدالكريم العرشي [٨٢]، لجنة تحقيق في اغتيال الرئيس السابق، واختير وزير الخارجية عبدالله عبدالمجيد الاصنج عضواً فيها [٨٣]، إلى جانب استمراره في مهامه وزيراً للخارجية، ولم يشمله التغيير التي اجراها الرئيس علي عبدالله صالح علي الحكومة في الخامس والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٧٨، إذ ظل في منصبه [٨٤]، حتي الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٧٩، إذ تمت إزاحته من وزارة الخارجية، وفي شهر ايار من العام نفسه عين عضواً في المجلس الاستشاري، كما اضيف إلي عضوية مجلس الشعب التأسيسي في اليوم نفسه [٨٥].

عين عبدالله عبدالمجيد الاصنج مستشاراً للرئيس علي عبدالله صالح، نظراً لخبرته وحنكته السياسية، التي اتصف بها، فكان يعرف بصانع السياسة اليمنية في الجمهورية العربية اليمنية، لكنه دخل في خلاف مع الرئيس علي عبدالله صالح، ولم يكن الاصنج راضي عن مستوى إدارة الاول للدولة، فتم القبض عليه بتهمة التخابر مع المملكة العربية السعودية وحكم عليه بالإعدام في صنعاء، فتدخلت السعودية وتم اصدار الرئيس علي عبدالله صالح له العفو، فغادر صنعاء، واستقر في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية حتي توفى [٨٦].

الخاتمة:

تضمنت الخاتمة النتائج الاتية:

- تميزت المرحلة الأولى من حياة عبدالله الاصنج بالجد والمثابرة والتحصيل العلمي.
- لعب عبدالله الاصنج دورا سياسيا ونضاليا مهما ضد الاستعمار في جنوب اليمن من خلال عمله النقابي والسياسي سواء في منظمة التحرير، او جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل.
- قام عبدالله الاصنج بجهود سياسية مهمة في شمال اليمن بعد خروجه من جنوب اليمن.
- ساهم عبدالله الاصنج بدور سياسي مهم خلال الاحداث السياسية التي مرت بها الجمهورية العربية اليمنية ١٩٧٤-١٩٧٩.

. كان من اهم الاسباب التي ادت الى عبد الله الاصنج الى تأسيس حزب الاتحاد الشعبي الديمقراطي هي مقاومة سلطة الاحتلال البريطاني بطريقة سلمية.

. ارتبط حزب الاتحاد الشعبي الديمقراطي الذي اسسه عبد الله الاصنج , وحزب البعث العربي الاشتراكي بروابط فكرية بحيث جعلته يتبنى شعاراته نفسها حرفيا, ويتبنى أيديولوجية قومية عربية تدعوه الى الوحدة والتحرر من النفوذ الاجنبي , بالاضافة الى الاشتراكية التي تسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية, لاسيما أن الاول يعد حزبا ماركسيا والثاني قوميا.

.كانت اليمن تعاني من ظروف اقتصادية كبيرة وتبين من خلال هذا البحث أن عبد الله الاصنج قام بجهود ملموسة من خلال توليه وزارة الاقتصاد والعمل على تطوير القطاعات الاقتصادية وبناء هياكل اقتصادية من خلال تأسيس البنك المركزي اليمني.

ملحق رقم (١)

هوامش

١- نجيب محمد يابلي، رجال في ذاكرة التاريخ ..١- عبدالله الاصنج ..شهادته للتاريخ، مقال منشور في الموقع الالكتروني لصحيفة الايام، يوم الاحد ١٠ كانون الأول ٢٠١٧، https://alamree.net/album-Ab-htm.١-dallah--Al-Asnag

٢- عبدالولي الشميري، موسوعة أعلام اليمن ومؤلفيه، مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون، صنعاء، ٢٠٢٠، ص ٥٨٤٠.

٣- نجيب محمد يابلي، المصدر السابق.

٤- عبدالولي الشميري، المصدر السابق، ص ٥٨٤٠.

٥- وثيقة منشورة من قبل محمد حسين العمري في موقعه العمري نت، تحت عنوان: العمري نت يقدم الالبوم رقم ١ من صور المناضل عبدالله عبدالمجيد الاصنج زعيم سياسي ونقابي واحد مؤسسي حزب الشعب الاشتراكي ومنظمة تحرير الجنوب ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية، منشورة عبر موقع: alamree. Net/album-Abdalah

٦- فيتالي ناؤومكين، الجبهة القومية في الكفاح المسلح من أجل استقلال اليمن الجنوبية والديمقراطية الوطنية، ترجمة: سليم توما، دار التقدم، موسكو، ط١، ١٩٨٤، ص ٤٧.

٧- عبده حسين سليمان أدهل، الاستقلال الضائع الملف المنسي لأحداث اليمن الجنوبية مذكرات عبده حسين سليمان أدهل، دار العهد للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٩٣، ص ١٦٨.

٨- لطيفة إسماعيل، فتاح وسنوات المعاناة الرعب والجرأة مذكرات لطيفة إسماعيل علي الجوفي «دولة»، مركز الامل للبحوث والدراسات التاريخية والاجتماعية، صنعاء، ط١، ٢٠١٤، ص ٤٠.

٩- عبده حسين سليمان أدهل، المصدر السابق، ص ١٦٨.

١٠- بلقيس أحمد منصور، الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤، ص ٨٦.

١١- إلهام محمد مانع، الأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن (١٩٤٨-١٩٩٣م)، دار الافاق للطباعة والنشر، صنعاء، ط١، ١٩٩٤م، ص ٦٣-٦٤.

١٢- علي ناصر محمد، ذاكرة وطن عدن من الاحتلال إلى الاستقلال، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١٩م، ص ٢٧٤ـ ٢٧٥.

١٣- الجبهة القومية: هي منظمة سياسية جماهيرية تأسست عام ١٩٦٣، من اجل قيادة النضال في سبيل التحرر الوطني باستخدام اساليب مسلحة، لاسيما بعدما بلغت الحركة الوطنية في جنوب اليمن مرحلة النضوج وكان مدارك الوحدة القومية قد دخل عقول الطبقة السياسية من مختلف الفئات الاجتماعية في جنوب اليمن بهدف مواجهة الاحتلال البريطاني وطرده، ومن اجل تحقيق هذه الغاية

عقدت القوى الوطنية في صنعاء في ٢٤ شباط عام ١٩٦٣، اجتماع اتفقت فيه جميع القوى على توحيد جميع القوى الوطنية في جبهة موحدة وضرورة استحداث مكتب مهمته وضع مسودة ميثاق للتنظيم الجاري استحداثه وضم المكتب السياسي احدى عشر عضواً منهم قحطان الشعبي وغيره واصبحت الجبهة القومية تنظيم سياسي موحد. فيتالي ناؤومكين، المصدر السابق، ص ٧٩-٨٣.

١٤- عبدالله السلال (١٩١٧-١٩٩٤م): هو عبدالله يحيى السلال ينحدر من قرية شعسان محافظة صنعاء، من اسرة فقيرة تلقى تعليمه الأولي، في مسقط راسه في قريته، على يد معلمي الكتاتيب في القرى، وبعد الانتهاء من ذلك انتقل لاستكمال تعليمه بمدرسة الايتام في صنعاء، ومكث فيها سبع سنوات، وكان في أول بعثة طلابية ارسلها الإمام يحيى إلى العراق عام ١٩٣٦، وظهر في العراق تميزه وتخرج برتبة ملازم، شكلت سنوات الدراسة العسكرية في العراق الفرصة الحقيقية لتطور افكاره، إذ تأثر بما لمسه وشاهده من تطور شهده العراق، وهذه الانطباعات ساهمت في انخراطه في ثورة عام ١٩٤٨، وبعد فشلها تعرض للسجن واطلق سرحه بعد انقلاب عام ١٩٥٥، واصبح من المقربين من ولي العهد محمد البدر الذي اسند له قيادة حرسه الخاص، وعند قيام ثورة السادس والعشرين من ايلول عام ١٩٦٢، قام بمساعدة الضباط الاحرار واختير مكافئة له قائداً لثورة ٢٦ ايلول. جمال النظاري، السلال عبدالله يحيي ١٩١٧-١٩٩٤م، الموسوعة اليمنية، ج٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ١٦٠٧-١٦١٠.

١٥- عبدالرحمن الارياني (١٩١٠-١٩٩٨م): هو القاضي عبدالرحمن بن يحيى بن محمد بن عبدالله الأرياني قاضي وعالم وسياسي يمني ولد في قرية اريان محافظة إب وسط اليمن عين قبل الثورة بشهور وزيراً للدولة وكان من أوائل مؤيدي الثورة والنظام الجمهوري، يعد ثاني رئيس للجمهورية العربية اليمنية بعد حركة خمسة تشرين الثاني عام ١٩٦٧م، التي اصبح بعدها رئيس المجلس الجمهوري، وشهد عهده أول خطوات بناء الدولة ومؤسساتها بعد ان تمكن من وضع حد للحرب الاهلية اليمنية عام ١٩٧٠م، وظل رئيس لليمن الشمالي حتى انقلاب الثالث عشر من حزيران عام ١٩٧٤م، بقيادة العقيد ابراهيم الحمدي، الذي اجبره على مغادرة اليمن والاقامة في سوريا حتى وفاته. إسماعيل بن علي الاكوع؛ حميد مطيع العواضي، الارياني عبدالرحمن بن يحيى ١٩١٠-١٩٩٨م، الموسوعة اليمنية، ج١، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ٢٦٨-٢٧٤.

١٦- عبده حسين سليمان أدهل، المصدر السابق، ص ١٦٩-١٧٠.

١٧- وثيقة تبين اعتقال عبدالله عبدالمجيد الاصنج يوم ٢٤ ايلول عام ١٩٦٢م؛

TC:٠١:٠٦:٠٠:١٠ينظر الملحق رقم واحد.

١٨- علي ناصر محمد، المصدر السابق، ص ١٠٣.

١٩- قحطان الشعبي (١٩٢٠-١٩٨٢م): هو قحطان محمد بن ناصر الشعبي ولد في قرية شعب مديرية طور الباحة محافظة لحج، وفيها تلقى تعليمه الاولي والمتوسط في مدينة عدن، ومنها ارتحل لاستكمال تعليمه الجامعي في جامعة الخرطوم، التي تخرج منها مهندساً زراعياً، ثم عاد إلى مدينة عدن وتدرج في عدد من المناصب، وبسبب موقفه من الاستعمار تعرض للعديد من المضايقات اجبرته على مغادرة عدن إلى القاهرة لاجئاً سياسياً، وبعد نجاح ثورة السادس والعشرين من ايلول عام ١٩٦٢م، رحل إلى العاصمة صنعاء، وعينه الرئيس عبدالله السلال وزير لشؤون الوحدة، وخوله هذا المنصب الالتقاء بعدد من ابناء الجنوب الذين قدموا إلى صنعاء للدفاع عن الثورة والجمهورية، التحق قحطان الشعبي بحركة القوميين العرب منذ ان كان لاجئ في القاهرة، ثم اسس مع رفاقه الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، وقاد النضال حتى نال جنوب اليمن الاستقلال في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٦٧م، وكان أول رئيس لجنوب اليمن حتى انقلب عليه الجناح اليساري في الجبهة القومية واودعوه السجن حتى توفى. سعيد أحمد الجناحي، الشعبي قحطان محمد، الموسوعة اليمنية، ج٣، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ١٧٢٣-١٧٣١.

٢٠- صحيفة الثورة (اليمنية)، في ١١/٣٠، ٢٠١٥م.

٢١- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية اليمنية من الثورة إلى الوحدة، اصدارات مركز الأمل للدراسات والنشر، صنعاء، ط١، ١٩٩٢م، ص ٣٠٣-٣٠٤.

٢٢- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية، ص ٣٠٦.

٢٣- فيصل جلول، اليمن الثورتان والجمهوريتان والوحدة ١٩٦٢-١٩٩٤م، دار الجديد، بيروت، ط٢، ٢٠٠٠م، ص ٩٤.

٢٤- علي ناصر محمد، المصدر السابق، ص ٢٤٧.

٢٥- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية، ص ٣٠٨.

٢٦- علي ناصر محمد، المصدر السابق، ص ٥١٤.

٢٧- منظمة تحرير جنوب اليمن: هي منظمة نضالية مكونة من حزب الشعب الاشتراكي وحزب رابطة أبناء الجنوب العربي وفيها عدد من الشخصيات الاجتماعية من مشائخ وسلاطين وقادة سياسيين وبزا الحوار بين هذه الشخصيات في ٥ تموز عام ١٩٦٤م، في مقر الجامعة العربية قرروا فيها النضال المقدس ضد الاحتلال البريطاني، ونجح المجتمعون في وضع لائحة المنظمة وتكوين قيادة عامة من ٢١ عضوا وعقد مؤتمرها الاول في مدينة تعز في شهر ايار ١٩٦٥م، وبدات المنظمة تتبني الكفاح المسلح بعد ان بدات قيادة حزب الشعب

الاشتراكي تتبنا ذلك ثم اندمجت هذه المنظمة مع الجبهة القومية تحت مسمى جبهة التحرير في شهر كانون الثاني عام ١٩٦٦م، ثم انسحبت الجبهة القومية من ذلك وحدث قتال انتصرت فيه الاخيرة، وانسحب عناصر المنظمة إلي تعز. محمد سعيد داود، منظمة تحرير الجنوب المحتل، الموسوعة اليمنية، ج٤، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ٢٨٧٢-٢٨٧٤.

٢٨- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية، ص ٣٠٨.

٢٩- فيصل جلول، المصدر السابق، ص ١٠١-١٠٢.

٣٠- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية، ص ٣٠٩.

٣١- فيصل جلول، المصدر السابق؛ ص ١٠٢.

٣٢- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية، ص ٣١٢.

٣٣- حركة القوميين العرب: هي حركة سياسية تشكلت مطلع القرن العشرين لكنها لم تتحول إلى تنظيم سياسي، إلا في عام ١٩٥٦م، تحت مسمى حركة القوميين العرب، على يد مجموعة من الشباب العربي القومي الدارسين في الجامعة الامريكية في بيروت. إسماعيل قحطان، حركة القوميين العرب في اليمن ١٩٥٩-١٩٦٧م، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٧، عدد إبريل يونيو، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٩م، ص٣٣٨.

٣٤- فيصل جلول، المصدر السابق، ص ١٠٢.

٣٥- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية، ص ٣١٤-٣١٥.

٣٦- فيصل جلول، المصدر السابق، ص ١٠٥.

٣٧- سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية، ص ٣١٨-٣١٩.

٣٨- علي ناصر محمد، المصدر السابق، ص ٥٦٤.

٣٩- عبد القوي مكاوي (١٩١٨-١٩٩٨م): هو عبد القوي حسن مكاوي من مواليد مدينة عدن تلقى تعليمه الاولي فيها وتدرج في الوظائف حتى عين عضوا في المجلس التشريعي في مستعمرة عدن عام ١٩٤٦م، واصبح في عام ١٩٥٩م، عضوا في الغرفة التجارية في عدن حتى عام ١٩٦٤م، وفي عام ١٩٦٥م، شغل منصب رئيس حكومة عدن، وفي عام ١٩٦٦م، اختيار امين عام جبهة التحرير لجنوب اليمن بعد اجتماع الاسكندرية، ثم غادر عدن وبقى في القاهرة حتي وفاته. نجيب محمد اليابلي، مكاوي عبد القوي حسن ١٩١٨-١٩٩٨م، الموسوعة اليمنية، ج٤، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ٢٧٨٧-٢٧٨٩.

٤٠- فيالي ناؤومكين، المصدر السابق، ص ١٧٦.

٤١- فيصل جلول، المصدر السابق، ص ١٠٥.

٤٢- علي ناصر محمد، المصدر السابق، ص ٢٨٣.

٤٣- فيتالي ناؤومكين، المصدر السابق، ص ١٥٥.

٤٤- علي ناصر محمد، المصدر السابق، ص

٥٤٧.

٤٥- محمد سالم باسندوة، جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل، الموسوعة اليمنية، ج٢، موسوعة العفيف الثقافية، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ٨٥٨- ٨٦٠.

٤٦- الفريق حسن العمري (١٩١٦-١٩٨٩م): هو الفريق حسن بن حسين العمري قائد عسكري وسياسي يمني ولد في مديرية الحداء شرق محافظة ذمار وتعلم في قريته، ثم التحق بمدرسة الايتام في صنعاء والتحق بالمدرسة الحربية في صنعاء، وكان ضمن أول دفعة عسكرية ارسلت إلى العراق عام ١٩٣٥م، وكانت له مشاركة في ثورة عام ١٩٤٨م، وبعد فشلها زج به في السجن لمدة سبع سنوات وبعد نجاح ثورة ٢٦ ايلول عام ١٩٦٢م، عين في أول حكومة بعد الثورة وزيراً للمواصلات، وعين في عام ١٩٦٤م، نائب رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة حتي عام ١٩٦٦م، تولى رئاسة خمس حكومات كان اخرها في شهر آب ١٩٧١م، ونفي من اليمن وتوفى في احد مستشفيات المانيا. حسين عبدالله العمري، العمري حسن بن حسين ١٩١٦-١٩٨٩م، الموسوعة اليمنية، ج٣، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ٢١٦٨-٢١٧٠.

٤٧- عبدالرحمن الارياني، مذكرات الرئيس القاضي عبدالرحمن يحيى الارياني ١٩٦٧-١٩٧٢م، ج٣، صنعاء، ط١، ٢٠٢٢م، ص ٤٩٩-٥٠٠.

٤٨- القرار الجمهوري رقم (٤٦)، لسنة ١٩٧١م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٣٥.

٤٩- وثائق واحصاءات وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ١٩٦٢-١٩٧٦م، صنعاء، ١٩٧٦م، ص ١٩.

٥٠- عبدالرحمن الارياني، المصدر السابق، ج٣، ص ٥٠٨-٥٠٩.

٥١- عبدالرحمن الارياني، المصدر السابق، ج٣، ص ٥١٤-٥١٥.

٥٢- محسن العيني (١٩٣٢-٢٠٢١م): هو محسن أحمد العيني، ولد بقرية الحمامي بني بهلول خولان محافظة صنعاء، يعد أول وزير خارجية في حكومة الثورة التي تشكلت في شهر ايلول ١٩٦٢م، وتراس خمس حكومات كان اخرها في عهد الرئيس ابراهيم الحمدي، وعين في منصب سفير لليمن في عدة دول. محسن العيني، معارك ومؤامرات ضد قضية اليمن، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م، ص الغلاف الخارجي للكتاب.

٥٣- محسن العيني، خمسون عاماً في الرمال المتحركة قصتي مع بناء الدولة الحديثة في اليمن، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م، ص ١٩٧-١٩٨.

٥٤- القرار الجمهوري رقم (٦٤)، لسنة ١٩٧١م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٣٦- ١٣٧ـ

١٤١.

٥٥- القاضي عبدالله الحجري (١٩١٧-١٩٧٧م): هو عبدالله بن أحمد بن علي الحجري عالم وطلع في معارف علمية مختلفة تقلد مناصب سياسية مختلفة في العهدين الملكي والجمهوري، قبض عليه بعد نجاح ثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢م، واعتقل بتهمة مولاته للنظام الملكي، علي الرغم من مواقفه المشهودة في مؤازرة القضية الوطنية، كلفه الرئيس عبدالرحمن الارياني للقيام بعدد من المهام منها تكليفه لتشكيل الحكومة في ٣١ كانون الاول عام ١٩٧٢م، واقيل في الثالث من آذار عام ١٩٧٤م، وظل عضواً في المجلس الجمهوري حتى الانقلاب الابيض في ١٣ حزيران عام ١٩٧٤م، وتولي إبراهيم الحمدي الحكم، واغتيل في لندن في العاشر من نيسان عام ١٩٧٧م، اثناء تنزهه في حديقة هايد بارك. إسماعيل بن علي الاكوع، الحجري عبدالله بن احمد ١٩١٧-١٩٧٧م، الموسوعة اليمنية، ج٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ٩٩٩-١٠٠٠.

٥٦- محسن العيني، خمسون عاما، ص ٢٧٣.

٥٧- عقدان زاهيان من عطاء الثورة سبتمبر ١٩٦٢-١٩٨٢م، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٢م، ص ٥١-٥٥.

٥٨- عبدالرحمن الارياني، المصدر السابق، ص ٥٢٥ـ ٥٤١.

٥٩- وثائق واحصاءات وزارة خارجية الجمهورية العربية اليمنية، الوثيقة السابقة، ص ٥٧.

٦٠- عقدان زاهيان من عطاء الثورة، الوثيقة السابقة، ص ٥٦.

٦١- محسن العيني، خمسون عاما، ص ٢٣٥.

٦٢- عقدان زاهيان من عطاء الثورة، الوثيقة السابقة، ص ٨٢-٨٥.

٦٣- أحمد جابر عفيف، شاهد على اليمن أشياء من الذاكرة، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط١، ٢٠٠٠م، ص ٢١٠.

٦٤- حسن محمد مكي (١٩٣٣-٢٠١٦م): هو حسن بن محمد مكي وزير وسياسي يمني تلقى تعليمه الاولي في الحديدة ثم سافر إلى لبنان ومنها إلى مصر لإكمال تعليمه الثانوي، ثم سافر إلى ايطاليا عام ١٩٥١م، والتحق بجامعة بولونيا وحصل منها على شهادة الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٦٠م، وعاد إلى اليمن وتدرج في العديد من المناصب الحكومية العليا، وعين وزيراً للاقتصاد عام ١٩٦٣م، وفي عام ١٩٧٤م، عينه الرئيس عبدالرحمن الارياني رئيساً للوزراء، كما عين وزيراً للخارجية عام ١٩٧٩م، وفي عام ٢٠٠٠م، اصبح مستشار لرئيس الجمهورية وغادر اليمن إلى مصر التي ظل فيها حتى وفاته. عبدالولي الشميري، المصدر السابق، ص ٢٩٩٠.

٦٥- حسن محمد مكي، أيام وذكريات حسن محمد مكي رئيس وزراء اليمن الأسبق، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ط١، ٢٠٠٨م، ص ٢٥٠-٢٥١.

٦٦- القرار الجمهوري رقم (٧)، لسنة ١٩٧٤م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر

١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٤١- ١٤٢.

٦٧- وثائق واحصاءات وزارة خارجية الجمهورية العربية اليمنية، الوثيقة السابقة، ص ٢٣-٢٤.

٦٨- صباح حسن بديوي الشباني، العلاقات العراقية ـ اليمنية (الشطر الشمالي) (١٩٦٢-١٩٧٨م)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٤م، ص ٦٨.

٦٩- خطب وتصريحات الرئيس القائد إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، من ١٣ حزيران ١٩٧٤ إلى. آيار ١٩٧٥م، ص ٦-٧.

٧٠- القرار الجمهوري رقم (٢٥)، لسنة ١٩٧٤م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٤٦-١٤٧.

٧١- اروى محمد ثابت، إبراهيم الحمدي ـ حياته ودوره السياسي في اليمن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠١٨م، ص ١٠٧.

٧٢- عبدالعزيز عبدالغني (١٩٣٤-٢٠١١م): هو عبدالعزيز عبدالغني صالح سياسي واقتصادي يمني ولد في مديرية حيفان محافظة تعز، حصل على شهادة البكالويوس في الاقتصاد من جامعة كلورادو عام ١٩٦٢م، والماجستير عام ١٩٦٤م، كما حصل على الدكتوراه الفخرية من نفس الجامعة عام ١٩٧٨م، تدرج في العديد من المناصب وقام بتشكيل العديد من الحكومات قبل الوحدة وبعدها، وكان اخر منصب تولاه هو رئاسة مجلس الشوري من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١م، حتى وفاته. محمد سعيد ظافر، حركة ١٣ يونيو التصحيحية ١٩٧٤م ودور الرئيس إبراهيم الحمدي في تأسيس وبناء الدولة المدنية الحديثة، حقوق الطبع للمؤلف، صنعاء، ط١، ٢٠٢٠م، ص ٣٣٨-٣٣٩.

٧٣- القرار الجمهوري رقم (٨)، لسنة ١٩٧٥م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٤٩- ١٥٠.

٧٤- اروى محمد ثابت، المصدر السابق، ص ٢١١.

٧٥- الكتاب السنوي للجمهورية العربية اليمنية لعام ١٩٧٦م، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء؛ ١٩٧٧م، ص ٩١.

٧٦- محمد سعيد ظافر، المصدر السابق، ص ١٩٤-١٩٨.

٧٧- صحيفة الثورة (اليمنية)، العدد ١٩٧٠٧، في ١١/٣، ٢٠١٨م.

٧٨- احمد الغشمي (١٩٤١-١٩٧٨م): هو المقدم احمد حسين الغشمي من ابناء قبيلة همدان محافظة صنعاء، التحق بالجيش وتدرج في العديد من المناصب العسكرية، حتى عام ١٩٧٥م، عندما عينه الرئيس ابراهيم الحمدي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش اليمني، وبعد اغتيال الرئيس تولى الحكم في ١١ تشرين الاول

عام ١٩٧٧م، واستمرت فترة رئاسته قرابة ثمانية اشهر حيث اغتيل بحادث تفجير في القيادة العامة للجيش في صنعاء. عبدالولي الشميري، ملحمة الوحدة ١٠٠٠ ساعة حرب، مكتبة اليسر، صنعاء، ط٣، ١٩٩٥م، ص ٨١-٩٤.

٧٩- صحيفة الثورة (اليمنية)، العدد ١٩٧١٦، في ١١/١٢، ٢٠١٨م.

٨٠- القرار الجمهوري رقم (٥)، لسنة ١٩٧٨، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٥١-١٥٢.

٨١- الخطة الخمسية الأولي ١٩٧٦/١٩٧٧-١٩٨٠/١٩٨١م، رئاسة مجلس الوزراء ـ الجهاز المركزي للتخطيط، صنعاء، ١٩٧٧م، ص ٨٧-٨٨.

٨٢- عبدالكريم العرشي (١٩٢٩ـ ٢٠٠٦م): هو القاضي عبدالكريم عبدالله احمد العرشي من ابناء قبيلة خولان محافظة صنعاء، سياسي يمني انتخب رئيساً لمجلس الشعب في الثامن من شباط عام ١٩٧٨م، وبعد اغتيال الرئيس احمد الغشمي خوله الدستور تولي مهام الرئيس لفترة مؤقته من ٢٤ حزيران إلى ١٧ من تموز من نفس العام، وبعد تولي علي عبدالله صالح الحكم تولى منصب نائب الرئيس الى جانب ترؤوسه لمجلس الشعب. عبدالولي الشميري، موسوعة أعلام اليمن، ص ٥٣٩٩.

٨٣- القرار الجمهوري رقم (٤) لسنة ١٩٧٨م، صنعاء، ٢٤ حزيران ١٩٧٨م.

٨٤- القرار الجمهوري رقم (١)، لسنة ١٩٧٨، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٥٣.

٨٥- القرار الجمهوري رقم (٢٧) لسنة ١٩٧٩م، بتعديل الحكومة، والقرار الجمهوري رقم (١٢) لسنة ١٩٧٩م، بإضافة ٦٠ شخصية إلى عضوية مجلس الشعب التأسيسي يوم ١٩٧٩/٥/٨م، منشور ضمن كتاب الراي العام: ابرز الاحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١٥٤-١٥٩.

٨٦- عبدالولي الشميري، موسوعة أعلام اليمن، ص ٥٨٤٠.

قائمة المصادر والمراجع:

١. نجيب محمد يابلي، رجال في ذاكرة التاريخ ..١- عبدالله الاصنج ..شهادته للتاريخ، مقال منشور في الموقع الالكتروني لصحيفة الايام، يوم الاحد ١٠ كانون الأول ٢٠١٧م، https://alamree.net/album-htm.١-Abdallah--Al-Asnag

٢. عبدالولي الشميري، موسوعة أعلام اليمن ومؤلفيه، مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون، صنعاء، ٢٠٢٠م.

٣. وثيقة منشورة من قبل محمد حسين العمري في موقعه العمري نت، تحت عنوان: العمري نت يقدم الالبوم رقم ١ من صور المناضل عبدالله عبدالمجيد الاصنج زعيم سياسي ونقابي واحد مؤسسي حزب الشعب الاشتراكي ومنظمة تحرير الجنوب ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية، منشورة عبر موقع: .alamree Net/album-Abdalah

٤. فيتالي ناؤومكين، الجبهة القومية في الكفاح المسلح من أجل استقلال اليمن الجنوبية والديمقراطية الوطنية، ترجمة: سليم توما، دار التقدم، موسكو، ط١، ١٩٨٤م.

٥. عبده حسين سليمان أدهل، الاستقلال الضائع الملف المنسي لأحداث اليمن الجنوبية مذكرات عبده حسين سليمان أدهل، دار العهد للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

٦. لطيفة إسماعيل، فتاح وسنوات المعاناة الرعب والجرأة مذكرات لطيفة إسماعيل علي الجوفي «دولة»، مركز الامل للبحوث والدراسات التاريخية والاجتماعية، صنعاء، ط١، ٢٠١٤م.

٧. بلقيس أحمد منصور، الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤م.

٨. إلهام محمد مانع، الأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن (١٩٤٨-١٩٩٣م)، دار الافاق للطباعة والنشر، صنعاء، ط١، ١٩٩٤م.

٩. علي ناصر محمد، ذاكرة وطن عدن من الاحتلال إلى الاستقلال، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١٩م.

١٠. جمال النظاري، السلال عبدالله يحيي ١٩١٧-١٩٩٤م، الموسوعة اليمنية، ج٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م.

١١. إسماعيل بن علي الاكوع؛ حميد مطيع العواضي، الارياني عبدالرحمن بن يحيى ١٩١٠-١٩٩٨م، الموسوعة اليمنية، ج١، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م.

١٢. مجدي حماد، ثورة ١٩٥٢م، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط٢، ١٩٩٤م.

١٣. وثيقة تبين اعتقال عبدالله عبدالمجيد الاصنج يوم ٢٤ ايلول عام ١٩٦٢م؛ TC:٠١:٠٦:٠٠:١٠

١٤. سعيد أحمد الجناحي، الشعبي قحطان محمد، الموسوعة اليمنية، ج٣، مؤسسة

العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م.
١٥. صحيفة الثورة (اليمنية)، في ١١/٣٠، ٢٠١٥م.
١٦. سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية اليمنية من الثورة إلى الوحدة، اصدارات مركز الأمل للدراسات والنشر، صنعاء، ط١، ١٩٩٢م.
١٧. فيصل جلول، اليمن الثورتان والجمهوريتان والوحدة ١٩٦٢-١٩٩٤م، دار الجديد، بيروت، ط٢، ٢٠٠٠م.
١٨. محمد سعيد داود، منظمة تحرير الجنوب المحتل، الموسوعة اليمنية، ج٤، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م.
١٩. إسماعيل قحطان، حركة القوميين العرب في اليمن ١٩٥٩-١٩٦٧م، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٧، عدد إبريل يونيو، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٩م.
٢٠. نجيب محمد اليابلي، مكاوي عبد القوي حسن ١٩١٨-١٩٩٨م، الموسوعة اليمنية، ج٤، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م.
٢١. محمد سالم باسندوة، جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل، الموسوعة اليمنية، ج٢، موسوعة العفيف الثقافية، ط٢، ٢٠٠٣م.
٢٢. حسين عبدالله العمري، العمري حسن بن حسين ١٩١٦- ١٩٨٩م، الموسوعة اليمنية، ج٣، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م.
٢٣. عبدالرحمن الارياني، مذكرات الرئيس القاضي عبدالرحمن يحيى الارياني ١٩٦٧-١٩٧٢م، ج٣، صنعاء، ط١، ٢٠٢٢م.
٢٤. القرار الجمهوري رقم (٤٦)، لسنة ١٩٧١م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.
٢٥. وثائق واحصاءات وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ١٩٦٢-١٩٧٦م، صنعاء، ١٩٧٦م.
٢٦. محسن العيني، معارك ومؤامرات ضد قضية اليمن، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.
٢٧. محسن العيني، خمسون عاماً في الرمال المتحركة قصتي مع بناء الدولة الحديثة في اليمن، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.
٢٨. القرار الجمهوري رقم (٦٤)، لسنة ١٩٧١م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.
٢٩. إسماعيل بن علي الاكوع، الحجري عبدالله بن احمد ١٩١٧-١٩٧٧م، الموسوعة اليمنية، ج٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، ٢٠٠٣م.
٣٠. عقدان زاهيان من عطاء الثورة سبتمبر ١٩٦٢-١٩٨٢م، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٢م.
٣١. أحمد جابر عفيف، شاهد على اليمن أشياء من الذاكرة، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط١، ٢٠٠٠م.
٣٢. حسن محمد مكي، أيام وذكريات

حسن محمد مكي رئيس وزراء اليمن الأسبق، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ط١، ٢٠٠٨م.
٣٣. القرار الجمهوري رقم (٧)، لسنة ١٩٧٤م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.
٣٤. صباح حسن بديوي الشباني، العلاقات العراقية ـ اليمنية (الشطر الشمالي) (١٩٦٢-١٩٧٨م)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٤م.
٣٥. خطب وتصريحات الرئيس القائد إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، من ١٣ حزيران ١٩٧٤ إلى. آيار ١٩٧٥م.
٣٦. القرار الجمهوري رقم (٢٥)، لسنة ١٩٧٤م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.
٣٧. اروى محمد ثابت، إبراهيم الحمدي ـ حياته ودوره السياسي في اليمن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠١٨م.
٣٨. محمد سعيد ظافر، حركة ١٣ يونيو التصحيحية ١٩٧٤م ودور الرئيس إبراهيم الحمدي في تأسيس وبناء الدولة المدنية الحديثة، حقوق الطبع للمؤلف، صنعاء، ط١، ٢٠٢٠م.
٣٩. القرار الجمهوري رقم (٨)، لسنة ١٩٧٥م، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.
٤٠. الكتاب السنوي للجمهورية العربية اليمنية لعام ١٩٧٦م، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء؛ ١٩٧٧م.
٤١. صحيفة الثورة (اليمنية)، العدد ١٩٧٠٧، في ١١/٣، ٢٠١٨م.
٤٢. عبدالولي الشميري، ملحمة الوحدة ١٠٠٠ ساعة حرب، مكتبة اليسر، صنعاء، ط٣، ١٩٩٥م.
٤٣. صحيفة الثورة (اليمنية)، العدد ١٩٧١٦، في ١١/١٢، ٢٠١٨م.
٤٤. القرار الجمهوري رقم (٥)، لسنة ١٩٧٨، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.
٤٥. الخطة الخمسية الأولي ١٩٧٦/١٩٧٧-١٩٨٠/١٩٨١م، رئاسة مجلس الوزراء ـ الجهاز المركزي للتخطيط، صنعاء، ١٩٧٧م.
٤٦. القرار الجمهوري رقم (٤) لسنة ١٩٧٨م، صنعاء، ٢٤ حزيران ١٩٧٨م.
٤٧. القرار الجمهوري رقم (١)، لسنة ١٩٧٨، منشور ضمن كتاب الراي العام: أبرز الأحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.
٤٨. القرار الجمهوري رقم (٢٧) لسنة

١٩٧٩م، بتعديل الحكومة، والقرار الجمهوري رقم (١٢) لسنة ١٩٧٩م، بإضافة ٦٠ شخصية إلى عضوية مجلس الشعب التأسيسي يوم ١٩٧٩/٥/٨م، منشور ضمن كتاب الراي العام: ابرز الاحداث اليمنية في ربع قرن (سبتمبر ١٩٦٢- سبتمبر ١٩٨٧م)، ارشيف صحيفة الراي العام، صنعاء، ١٩٨٧م.

List of Sources and References:

1. Najib Muhammad Yabli, Men in the Memory of History...1- Abdullah Al-Asnag...His Testimony to History, an article published on the Al-Ayyam newspaper website, Sunday, December 10, 2017, https://alamree.net/album-Abdallah--Al-Asnag-1.htm

2. Abdulwali Al-Shamiri, Encyclopedia of Yemeni Figures and Authors, Creativity Foundation for Culture, Literature, and Arts, Sana'a, 2020.

3. Document published by Muhammad Hussein Al-Omari on his website Al-Omari.net, entitled: Al-Omari.net presents Album No. 1 of Photos of the Activist Abdullah Abdul Majeed Al-Asnag, Political and Trade Union Leader, One of the Founders of the People's Socialist Party and the Southern Liberation Organization, and Minister of Foreign Affairs of the Yemen Arab Republic, published on the website: alamree.net. Net/album-Abdalah

4. Vitaly Naumkin, The National Front in the Armed Struggle for the Independence of South Yemen and National Democracy, translated by Salim Toma, Dar Al-Taqaddum, Moscow, 1st ed., 1984.

5. Abdo Hussein Suleiman Adhal, The Lost Independence: The Forgotten File of the Events in South Yemen, Memoirs of Abdo Hussein Suleiman Adhal, Dar Al-Ahd for Printing and Publishing, Beirut, 2nd ed., 1993.

6. Latifa Ismail, Fattah and the Years of Suffering: Terror and Audacity, Memoirs of Latifa Ismail Ali Al-Jawfi "State", Al-Amal Center for Historical and Social Research and Studies, Sana'a, 1st ed., 2014.

7. Balqis Ahmed Mansour, Political Parties and Democratic Transformation: An Applied Study of Yemen and Other Countries, Madbouly Library, Cairo, 1st ed., 2004.

8. Ilham Muhammad Mani', Political Parties and Organizations in Yemen (1948-1993), Dar Al-Afaq for Printing and Publishing, Sana'a, 1st ed., 1994.

9. Ali Nasser Muhammad, Memory of the Homeland of Aden from Occupation to Independence, Riyad al-Rayyes Books and Publishing, Beirut, 1st ed., 2019.

10. Jamal al-Nazari, Al-Sallal Abdullah Yahya (1917-1994), The Yemeni Encyclopedia, Vol. 2, Al-Afeef Cultural Foundation, Sana'a, 2nd ed., 2003.

Arts, Volume 47, April-June Issue, Ain Shams University, Cairo, 2019.

20. Najib Muhammad Al-Yabli, Makkawi Abd al-Qawi Hasan 1918-1998, The Yemeni Encyclopedia, Vol. 4, Al-Afeef Cultural Foundation, Sana'a, 2nd ed., 2003.

21. Muhammad Salim Basindwa, The Front for the Liberation of the Occupied South Yemen, The Yemeni Encyclopedia, Vol. 2, Al-Afeef Cultural Encyclopedia, 2nd ed., 2003.

22. Hussein Abdullah Al-Omari, Al-Omari Hassan bin Hussein (1916-1989), The Yemeni Encyclopedia, Vol. 3, Al-Afeef Cultural Foundation, Sana'a, 2nd ed., 2003.

23. Abdulrahman Al-Eryani, Memoirs of President Judge Abdulrahman Yahya Al-Eryani (1967-1972), Vol. 3, Sana'a, 1st ed., 2022.

24. Republican Decree No. (46) of 1971, published in the book "Public Opinion: The Most Prominent Yemeni Events in a Quarter Century (September 1962-September 1987), Al-Rai Al-Aam Newspaper Archives, Sana'a, 1987.

25. Documents and Statistics of the Ministry of Foreign Affairs in the Yemen Arab Republic 1962-1976, Sana'a, 1976.

26. Mohsen Al-Aini, Battles and Conspiracies Against the Yemeni Cause, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1st ed.,

11. Ismail bin Ali al-Akwa'; Hamid Mut'i' al-Awadhi, Al-Iryani Abd al-Rahman bin Yahya (1910-1998), The Yemeni Encyclopedia, Vol. 1, Al-Afeef Cultural Foundation, Sana'a, 2nd ed., 2003.

12. Majdi Hammad, The 1952 Revolution, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2nd ed., 1994.

13. Document showing the arrest of Abdullah Abdul Majeed Al-Asnaj on September 24, 1962; TC:10:00:06:01

14. Saeed Ahmed Al-Janahi, Al-Shaabi Qahtan Muhammad, The Yemeni Encyclopedia, Vol. 3, Al-Afeef Cultural Foundation, Sana'a, 2nd ed., 2003.

15. Al-Thawra (Yemeni) Newspaper, November 30, 2015.

16. Saeed Ahmed Al-Janahi, The Yemeni National Movement: From Revolution to Unity, Publications of the Al-Amal Center for Studies and Publishing, Sana'a, 1st ed., 1992.

17. Faisal Jaloul, Yemen: The Two Revolutions, the Two Republics, and Unity 1962-1994, Dar Al-Jadeed, Beirut, 2nd ed., 2000.

18. Muhammad Sa'id Dawood, The Organization for the Liberation of the Occupied South, The Yemeni Encyclopedia, Vol. 4, Al-Afeef Cultural Foundation, Sana'a, 2nd ed., 2003.

19. Ismail Qahtan, The Arab Nationalist Movement in Yemen 1959-1967, Annals of Ain Shams Faculty of

(September 1962-September 1987)," Al-Rai Al-Aam Newspaper Archives, Sana'a, 1987.
34. Sabah Hassan Badawi Al-Shabani, "Iraqi-Yemeni Relations (Northern Sector) (1962-1978)," Master's Thesis, College of Education, Al-Qadisiyah University, 2014.
35. Speeches and statements by President Ibrahim al-Hamdi, Chairman of the Leadership Council and Commander-in-Chief of the Armed Forces, Ministry of Information and Culture, Sana'a, from June 13, 1974 to May 1975.
36. Republican Decree No. (25) of 1974, published in the book "Public Opinion: The Most Prominent Yemeni Events in a Quarter Century (September 1962-September 1987)," Al-Rai Al-Aam Newspaper Archives, Sana'a, 1987.
37. Arwa Muhammad Thabit, "Ibrahim al-Hamdi - His Life and Political Role in Yemen," Master's Thesis, Faculty of Arts, Hodeidah University, 2018.
38. Muhammad Sa'id Dhafer, "The June 13 Corrective Movement of 1974 and the Role of President Ibrahim al-Hamdi in Establishing and Building the Modern Civil State," Copyright by the author, Sana'a, 1st ed., 2020.
39. Republican Decree No. (8) of 1975 AD, published in the book Public Opinion: The Most Prominent Yemeni 1999.
27. Mohsen Al-Aini, Fifty Years in Shifting Sands: My Story with Building the Modern State in Yemen, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1st ed., 1999.
28. Republican Decree No. (64) of 1971, published in the book "Public Opinion: The Most Prominent Yemeni Events in a Quarter Century (September 1962-September 1987), Al-Rai Al-Aam Newspaper Archives, Sana'a, 1987.
29. Ismail bin Ali Al-Akwa, Al-Hajri Abdullah bin Ahmed (1917-1977), The Yemeni Encyclopedia, Vol. 2, Al-Afeef Cultural Foundation, Sana'a, 2nd ed., 2003.
30. Two Prosperous Decades of the Revolution's Giving, September 1962-1982, Ministry of Information and Culture, Sana'a, 1982.
31. Ahmed Jaber Afif, Witness to Yemen: Things from Memory, Al-Afif Cultural Foundation, Sana'a, 1st ed., 2000.
32. Hassan Mohammed Makki, The Days and Memories of Hassan Mohammed Makki, Former Prime Minister of Yemen, Abadi Center for Studies and Publishing, Sana'a, 1st ed., 2008.
33. Republican Decree No. (7) of 1974, published in the book "Public Opinion: The Most Prominent Yemeni Events in a Quarter Century

1978, published in the book "Public Opinion: The Most Prominent Yemeni Events in a Quarter Century (September 1962-September 1987), Al-Rai Al-Aam Newspaper Archives, Sana'a, 1987.

45. The First Five-Year Plan 1976/1977-1980/1981, Presidency of the Council of Ministers - Central Planning Organization, Sana'a, 1977.

46. Republican Decree No. (4) of 1978, Sana'a, June 24, 1978.

Events in a Quarter of a Century (September 1

40. Yearbook of the Yemen Arab Republic for 1976, Ministry of Information and Culture, Sana'a; 1977.

41. Al-Thawra Newspaper (Yemen), Issue 19707, November 3, 2018.

42. Abdul-Wali Al-Shamiri, The Epic of Unity: 1000 Hours of War, Al-Yusr Library, Sana'a, 3rd ed., 1995.

43. Al-Thawra Newspaper (Yemen), Issue 19716, November 12, 2018.

44. Republican Decree No. (5) of